جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

قسنطينة

كلية أصول الدين

قسم الدعوة والإعلام والاتصال

مطبوعة موجهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس: تخصص إعلام

مقياس: الإخراج الإذاعي والتلفزيوني

إعداد الدكتورة: نوال بومنجل

***محتوى المقياس:** يندرج مقياس الإخراج الإذاعي والتلفزيوني ضمن وحدات التعليم الأساسية في السداسي الثاني الموجهة إلى طلبة السنة ثالثة تخصص إعلام، والتي تهدف إلى اكتساب معارف نظرية وواقعية حول تقنيات الإخراج لأهميته البالغة بحيث أنه يشكل حلقة الوصل الأساسية في أي عمل إذاعي أو تلفزيوني والواسطة المستوعبة للتفاصيل والضابطة للآليات والمتحكمة في مسار العمل من لحظة الأفكار الورقية إلى غاية المادة النهائية تسجيلا وبثا، وسنحاول في هذه المطبوعة التركيز على عميلة الإخراج الإذاعي والتلفزيوني من خلال العناصر التالية:

***مقدمة:**

1- الإخراج الإذاعي:

1-المخرج الإذاعي: مؤهلاته، مواصفاته، مهامه، مسؤولياته، علاقاته المهنية.

2-التقنيات المستخدمة.

3-بيئة المخرج الفنية والإبداعية.

4-المخرج وتعدد المواد الإذاعية.

5-الأستوديوهات: خصائصها وأنواعها:

2- الإخراج التلفزيوني:

1-المخرج التلفزيوني: مؤهلاته، وظائفه، واجباته، مسؤولياته.

2-وسائل الإخراج.

3-علاقات المخرج المهنية.

4- المستلزمات المهنية بالأستوديو التلفزيوني.

5-خصائص ووظائف الديكور التلفزيوني.

6-زوايا التصوير التلفزيوني وأنواعه.

7-حركة آلة التصوير وتقنياتها.

8-دور المخرج في تنفيذ البرامج السياسية وغيرها من المضامين الإعلامية الأخرى.

9-مراحل تنفيذ العملية الإنتاجية والإخراجية للبرامج التلفزيونية.

10-الأستوديو التلفزيوني:

10-1 أنواع الأستوديوهات التلفزيونية.

10-2 الفرق العاملة.

10-3 تجهيزات الأستوديو.

11- المونتاج:

11-1 المونتاج والصحافة المرئية.

11-2 أنواع اللقطات.

11-3 عمليات المزج.

11-4 المؤثرات الصوتية.

11-5 تقنيات بناء النص التعليقي.

11-6 شارات البداية والنهاية.

❖ **مقدمة:**

تكتسي عملية الإخراج في العمل الصحفي أهمية كبيرة كونها تشكل الصورة النهائية التي يقدم بها العمل ويخرج إلى حيز الوجود، لذلك أولى الدارسون والمهنيون عناية كبيرة لعملية الإخراج وأبدعوا في استخدام مختلف التقنيات المساعدة والمساهمة في عملية نقل الفكرة إلى المستمع أو المشاهد والتي عرفت تطورات مختلفة أفرزتها التطورات التكنولوجية الحديثة التي شهدها العالم في مختلف المجالات .

ففي المجال الإذاعي تم استخدام الاستوديوهات وتجهيزات الصوت والموسيقى والمؤثرات الصوتية، وفي المجال التلفزيوني تم استخدام الاستوديوهات وتجهيزات الصوت والتصوير والإضاءة والديكور وأنواع اللقطات، وغيرها من أساسيات الإخراج الإذاعي والتلفزيوني.

1- الإخراج الإذاعي:

قبل التطرق إلى مفهوم الإخراج الإذاعي ينبغي الوقوف على مفهوم الإخراج بصفة عامة، ثم مفهوم الإخراج المسرحي والصحفي والسينمائي كونها من وسائل الإعلام التي سبقت الإذاعة في الظهور حتى تتضح الرؤية عند الحديث عن كل من مفهوم الإخراج الإذاعي والتلفزيوني.

* **الإخراج:** مصطلح شائع في المسرح والسينما والراديو والتلفزيون، والإخراج لغة من الفعل أخرج وإخراج الشيء هو إظهاره للوجود[1] والإخراج يشمل عدد من العمليات الفنية اللازمة لتنفيذ العمل الفني وعرضه على الناس، ومن ثم يعد الإخراج عملية الإدارة لأقسام العمل الفني ووحداته المختلفة حتى يتحول العمل المكتوب إلى عرض مسموع أو مسموع مرئي أو مصور.[2]

وهناك أنواع ومجالات عديدة للإخراج ومنها:

1-الإخراج الصحفي (التصميم الصحفي) :هو الشكل والهيكل العام للصحيفة أو المجلة وهو الثوب الذي يحتاجه ذلك الجسم والإطار الفني الرائع الذي يجب أن تقدم فيه الأعمال الصحفية، وبشكل

---

(1) -محمد منير حجاب: **الموسوعة الإعلامية**، المجلد 01، (د،ط)، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر 2003، ص 133.

(2)- طه أحمد الزيدي: **معجم مصطلحات الدعوة والإعلام الإسلامي**، عربي – إنجليزي، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن،2010، ص28.

عام هو عملية تصميم وتنسيق وتوضيب صفحات الصحيفة المختلفة، ويشمل ذلك اختيار الموضوعات وتحديد الشكل أو الحيز الذي سوف تظهر فيه وحجم ونوع العناوين والمتن والصور والرسوم المناسبة وعلاقة هذه العناصر بعضها ببعض.[1]

2-الإخراج المسرحي: هو توظيف الوسائل المسرحية من ديكور وإضاءة وموسيقى وحركة الممثلين على الخشبة، فهو نشاط تنسيقي ضمن زمان وفضاء الأداء التمثيلي والمشهدي لمختلف العناصر المشهدية المسؤولة لأي عمل درامي.[2]

3-الإخراج السينمائي: هو رواية قصة بالصور والمؤثرات الصوتية والبصرية والحركية، أو هو تصور تعبيري متكامل لكيفية رواية موضوع معين بالأسلوب الأمثل لإحراز التأثير المطلوب.[3]

* أما الإخراج في العمل الإذاعي هو الجانب التنفيذي في عملية الإنتاج، ذلك أن إنتاج البرامج يعني توفير كافة العناصر المادية والبشرية التي يحتاج لها البرنامج، أما الإخراج فيتعلق بتحديد كيفية استخدام وتوظيف تلك العناصر مجتمعة وتوجيهها وإدارتها لصياغة البرنامج الإذاعي من الناحية الفنية، أي أن الإخراج هو عملية صياغة وصناعة فنية لتنفيذ البرنامج في الراديو، ولعلنا نشبه علاقة الإنتاج والإخراج في العمل الإذاعي بما يحدث عند إنتاج لوحة فنية، فالأمر يحتاج إلى تحديد موضوع اللوحة إلى جانب توفير كل الإمكانات والعناصر المطلوبة لذلك من: أوراق، أقمشة، أخشاب، ألوان إلى جانب الرسام الذي سيقوم برسم اللوحة ويكون الرسام هو المسؤول الأول والأخير عن الجانب التنفيذي أي إخراج اللوحة فهو يتخيل شكلها وتوزيع ألوانها وتحديد معالمها، وهنا ينفذ جانبا إبداعيا يعتمد على تخيله ورؤيته الخاصة إلى أن يتحول الخيال بواسطة الألوان والأدوات الأخرى إلى لوحة فنية تعبر عن وجهة نظر الرسام ورؤيته الخاصة للموضوع الذي اختاره للوحة[4]

---

(1)- محمد منير حجاب: **الموسوعة الإعلامية**، المجلد 01، مرجع سبق ذكره، ص133.

(2)- ثائر هادي ناجي جبارة: **الرؤى الإخراجية في العروض المسرحية لمديرية النشاط المدرسي في المديرية العامة للتربية في محافظة بابل**، مجلة دراسات تربوية، العدد العاشر، 2010، ص172عن موقع:
http://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=55954consulte le: 02-09-2016 à 22:45

(3)-**الإخراج الفني**: عن موقع: https//www.arab-ency.com consulte le : 06/04/2017à12 :21

(4)-سامي الشريف: **الإخراج الإذاعي لبرامج الراديو**، مجلة الفن الإذاعي، مجلة فصلية، اتحاد الإذاعة والتلفزيون، عدد 181، مصر

فالإخراج الإذاعي هو تحويل النص إلى مسامع وتجسيد المسامع بواسطة العناصر السمعية الموجودة في الإذاعة للخروج بالمضمون الروحي للنص إلى العرض، وهو انتقال الكلمات والجمل والألفاظ المكتوبة من النص الإذاعي إلى كلمات مسموعة وأفكار باستخدام معدات الأستوديو أو المؤثر الصوتي والأصوات ويتم مزجها بصور تخلق عملا فنيا جذابا[1]

ومن خلال ذلك نجد أن الإخراج الإذاعي هو عملية تقنية وحرفية وإبداعية في ذات الوقت ويختلف المتخصصون في كيفية توصيف تلك العملية وتسميتها بين من يرى أنها مجرد خلق فني وإبداعي وبين أولئك الذين يرون أنها مجرد ترجمة فنية للنص المكتوب.[2]

غير أن فن الإخراج الإذاعي لم يبلغ ما وصل إليه من تقدم ونضج إلا بعد أن مر بعدة تجارب وخاض مختلف الخبرات، وقد بلغ هذا الفن مستواه الرفيع ابتداء من ثلاثينيات القرن الماضي وهناك عوامل تاريخية موضوعية تكمن وراء ذلك.[3]

فعندما اشتعلت الحرب العالمية الثانية واضطر الناس للبقاء في بيوتهم ساعات طويلة وخاصة في الليل خشية الغارات الجوية التي كانت تشنها الطائرات المعادية، أصبح الجمهور القابع في بيته معطشا بالضرورة وبحكم الظروف السياسية والعسكرية إلى من يرفه عنه ويسليه، كانت تلك فرصة ذهبية للفن الإذاعي كي يجد جمهوره الكبير الذي خلفته ظروف الحرب وهيأته الأحوال السياسية.

فأخذ المؤلفون والمخرجون والممثلون يتبارون في مضمار الفن الإذاعي على أسس علمية من التجريب والتطور ويسجل تاريخ التمثيلية الإذاعية على سبيل المثال ما قام به الممثل والمذيع والمخرج الأمريكي "أورسن وبلز" في أكتوبر سنة 1938 عندما استخدم أسلوب قطع البرامج كمقدمة لخبر عن " جيش من المريخ يغزو الولايات المتحدة الأمريكية " وكان ذلك في الحقيقة من أجل اجتذاب الأنظار والاستحواذ على انتباه الجمهور، وقد أحدثت التمثيلية آثارا بالغة العنف والخطورة، أصابت الناس

2006، ص12

(1) -أفراح الزين بشرى: **توظيف التقنيات الحديثة لتطوير إخراج دراما الراديو**، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه الفلسفة في الدراما، غير منشورة، إشراف سعد يوسف عبيد، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2016،ص50.

(2) -سامي الشريف: مرجع سبق ذكره، ص12.

(3) -إبراهيم إمام: **الإعلام الإذاعي والتلفزيوني**،ط1، دار الفكر العربي، مصر، 1985، ص67.

بالهلع والفزع والذعر.

إن هذه المحاولة وغيرها تعبر عن رغبة في الاستحواذ على انتباه المستمع وابتداع شتى الوسائل من أجل ذلك، وخاصة وأن التنافس على أذن المستمع أصبح شديدا وشرسا. [1]

أما في وقتنا الحالي فقد حدثت طفرة نوعية في الإخراج الفني الإذاعي للبرامج الإذاعية من خلال تطوير عناصر الهندسة الإذاعية والتوظيف الجيد لمستويات الصوت، والتنوع في الموسيقى والمؤثرات الصوتية، وإخراج المسامع الدرامية، وبرزت مهارات الإخراج الإذاعي عند تقديم فترات الإذاعات المفتوحة على الهواء، إضافة إلى تطوير أجهزة البث المباشر من مواقع الأحداث.[2]

ولهذا نجد أن الإخراج الإذاعي له أهداف وظيفية وجمالية تتمثل في: [3]

- جذب الانتباه والمحافظة على الاستمرارية.

- عرض المعلومات بطريقة تتفق مع أهميتها لتحقيق المعاني المستهدفة.

- تحقيق التنوع والابتعاد عن الرتابة والملل من خلال اختيار مواقف ومعلومات تفسر وتعبر وتخلق الانطباع وتحقيق هذه الأهداف مرتبط بمراعاة الأسس الفنية للإخراج والمتمثلة في:

- اختيار موضوعات جذابة ومتجددة.

- الاعتماد على كوادر مؤهلة ومهيأة نفسيا للمشاركة وبفاعلية في إظهار العمل وفق رؤية المخرج.

- اختيار زمن مريح يتناسب مع ظروف وإمكانات المحطة ومساحة البث.

- الموازنة بين العمل الفني والمهام الأخرى، ويحبذ التفرغ الكامل للعمل المراد إخراجه.

- التوازن في استخدام أدوات الإخراج من موسيقى ومؤثرات.

---

[1] -المرجع نفسه: ص 67.

[2]-حسن عماد مكاوي، عادل عبد الغفار: **الإذاعة في القرن الحادي والعشرين**، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 2008، ص134.

[3]- أفراح الزين بشرى: مرجع سبق ذكره، ص53.

1-المخرج الإذاعي:

1-1 تعريفه: يعتبر المخرج الإذاعي من الشخصيات التي يقع عليها العبء الأكبر في إظهار العمل الفني بصورته النهائية ويعرف بأنه:" منسق مجهودات المؤلف ويقوم باختيار النص وعناصر العرض البشرية والمادية ويشرف على العاملين والمشتركين في البرامج وجلسات التدريب، كما يشرف على عملية المونتاج إذا كان العمل مسجلا، ويشرف على إخراج البرنامج على الهواء وذلك بوجوده في غرفة المراقبة لإعطاء تعليماته في البرنامج.[1] والمخرج الإذاعي قائد العمل ورئيس الفريق في برامج الراديو وتقع عليه – في بعض الأعمال الإذاعية- مهمة نجاح أو فشل تلك الأعمال،[2] فهو يوجه هذا الفريق ويلهمه ويبث فيه روح التعاون للوصول بالأداء إلى ذروة النجاح، ولعل أهم ما يميز المخرج موهبته في العرض والتقديم وفن إثارة الانتباه وجذب اهتمام الناس، وهي مقدرة يمتاز بها بعض الناس من ذوي المقدرة على التشويق وإجادة العرض وفن الاستحواذ على الاهتمام واجتذاب الأنظار، ومهما كانت المعدات الفنية حديثة والأستوديوهات كاملة والفنيون على مستوى رفيع، فإن ذلك لا يعوض كفاءة المخرج وقدرته على العرض وبراعة التقديم[3]

1-2مؤهلات المخرج الإذاعي: هناك مجوعة من المعايير العلمية والعملية التي يجب توافرها في المخرج الإذاعي وهي[4]:

1- أن تكون لديه قاعدة علمية صلبة في الإخراج (حاصل على مؤهل علمي جامعي)

2- أن يكون واسع الثقافة ومواكبا للأحداث.

3- أن يكون قد مارس التمثيل والإنتاج والتقديم والتعليق.

4- أن يكون على معرفة بقواعد إنتاج وإخراج البرامج الإذاعية السمعية.

5- أن يكون على علم بخصائص الجمهور.

---

[1]- المرجع نفسه، ص50

[2]- سامي الشريف: مرجع سبق ذكره، ص16.

[3]- إبراهيم إمام: مرجع سبق ذكره، ص67.

[4] -طارق الشاري: **الإعلام الإذاعي**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن 2010، ص166.

1-3مواصفات المخرج الإذاعي: هناك عدة خصائص ومواصفات على المخرج الإذاعي أن يتصف بها منها:

* ما جاء به الدكتور طارق الشاري حيث أورد مجموعة الخصائص التالية [1]:

1- أن يكون عنده استعداد طبيعي معين.

2- أن تكون لديه الرغبة في الإفضاء وعرض الأشياء.

3- أن تتوفر لديه القدرة على القيادة.

4- القدرة على التنفيذ.

5- القدرة على معالجة التفاصيل المتفرقة.

6- ضرورة الإحساس بالبناء.

7- أن يكون قوي الملاحظة.

8- أن يكون قوي السمع.

9- أن يكون ذواقا.

10- يتمتع بالقدرة على السيطرة على النفس.

* كما أورد عبد الخالق يوسف عدة مواصفات للمخرج الإذاعي تمثلت في الآتي[2]:

1- قوة الشخصية.

2- الثقة بالنفس وهدوء الأعصاب.

3- اليقظة والسرعة في اتخاذ القرار.

4- القدرة على الإبداع.

---

[1]-المرجع نفسه، ص166.

[2]-سامي الشريف: مرجع سبق ذكره،ص16.

5- فهم طبيعة العمل الإذاعي والتعامل مع الميكروفون.

6- الإحساس الفني والتذوق الجمالي.

7- القدرة على تطويع الأفكار وتحويلها إلى لغة إذاعية.

* ومن الخصائص الشخصية للمخرج الإذاعي التي أوردها كينجسون وزملاؤه[1]:

1- القيادة.

2- التذوق الحسن.

3- الأخلاق.

وأضيفت إليها:

1- سرعة البديهة.

2- الحكمة والكياسة.

3- عدم التردد واليقظة.

1-4مسؤوليات المخرج الإذاعي وواجباته: يعتبر المخرج العمود الفقري للإنتاج الإذاعي ويترتب عليه عدة مسؤوليات عليه القيام بها وهي:

1-قراءة المادة العلمية واستيعابها: حيث يبدأ المخرج أولى خطوات الإخراج بدراسة النص وقراءته[2]، فالنص يمثل الخطوة الأولى للإخراج، فهو يعطي المخرج المعرفة بخصائص العمل الفني وإمكاناته الداخلية للإحساس بنوعية التصورات الذهنية وتلمس أنسب الطرق والوسائل لعرض الموضوع والتعرف على الشخصيات بأبعادها المختلفة ومعايشة ظروف وبيئة النص وتحديد الشكل الإذاعي الذي يناسبه [3] .

---

[1]-طارق الشاري: مرجع سبق ذكره، ص-ص 166-167

[2]-المرجع نفسه، ص165.

[3]- أفراح الزين بشرى: مرجع سبق ذكره، ص54

2-اختيار المؤثرات السمعية المناسبة: تعتمد الإذاعة على مصدرين للاتصال وجذب انتباه المستمع وهما الصوت والمؤثرات السمعية أو الصوتية([1])حيث يقوم المخرج بتحديد الأجواء التي ستجرى فيها الأحداث(زمن رنين عادي live)، صدى (écho) أم ميت (Dead) كما يحدد الحركة الصوتية (مستوى قريب، متوسط، بعيد) وتجهيز نواقل الصوت ويحدد المؤثرات الصوتية وموسيقى البداية والنهاية والكباري الصوتية (musical bridges) والمستوى الصوتي المصنوع (artificiel) حديث تلفوني أم وراء حاجز.[(2)]

3-الإشراف المباشر على الإنتاج.[(3)]

4-تحديد الوقت أو المساحة الزمنية التي يستغرقها العمل تبعا لخريطة البرامج.

5-تسجيل الأشرطة والإشراف على التسجيل والعمليات الفنية والمونتاج.

6-الحرص على جزئيات العمل والاهتمام بجميع المسامع تحقيقا لوحدة الشكل والمضون.[(4)]

1-5 مهام المخرج الإذاعي: يشارك المخرج الإذاعي في مختلف خطوات إنتاج البرامج الإذاعية بوصفه المسؤول الأول عن البرنامج، إلا أن هناك بعض المهام الأساسية التي تدخل في صميم عمله وهي:

1- دراسة النص الإذاعي وتقطيعه: بعد أن ينتهي المؤلف أو المعد من صياغة النص الإذاعي "الإسكريبت" يقوم بتسليمه للمخرج، ويقوم المخرج بقراءة النص بدقة ويراجع كل فقراته، ومن خلال تلك القراءة والمراجعة الدقيقة يضع المخرج يديه على النقاط التي يجب إبرازها في النص والتركيز عليها إخراجيا، ويضع تخطيطا عاما لكيفية عرض هذا النص في صورة مجموعة من "المقاطع" أو المسامع الصوتية مع توصيف كل مقطع توصيفا دقيقا، ويسعى المخرج إلى أن يأتي كل "مقطع" هادفا ومعبرا عن فكرة ما وأن تتوافر في طريقة عرضه كل عناصر الجاذبية والتشويق والإمتاع.

---

(1)- طارق الشاري: مرجع سبق ذكره، ص165

(2)- أفراح الزين بشرى: مرجع سبق ذكره، ص54.

(3)- طارق الشاري: مرجع سبق ذكره، ص165.

(4)- أفراح الزين بشرى: مرجع سبق ذكره، ص54.

ومهمة "تقطيع النص "ليست مهمة سهلة، ذلك أن المخرج يدخل خبراته ورؤيته الفنية في كيفية تقطيع النص وترتيب عرض مقاطعه، وربما لا يلتزم هنا بما كتبه كاتب النص فقد يرى المخرج أن تكون بداية العمل من آخر فكرة وضعها المؤلف فمثلا: عندما نعرض قصة تنتهي بوفاة البطل، قد يرى المخرج أن تكون أول المقاطع الصوتية في التمثيلية هي "وفاة البطل" ثم يستخدم أسلوب الرجوع بالأحداث Flash back .

ويجب أن يؤكد تقطيع النص على إبراز نقاط معينة تحقق الانطباع النفسي أو الحالة المزاجية التي يرغب المخرج وضع المستمع فيها.

وبعد أن يقرأ المخرج النص بصورة دقيقة ومتكاملة، ويتعرف على الهدف الرئيسي الذي يسعى الكاتب أو المؤلف إلى تحقيقه يقرر خطته لتحديد المسامع الصوتية وكيفية تنفيذها.

ويقوم بناء المسامع أو المقاطع الصوتية في العمل الإذاعي على عدة أسس تحدد عملية إخراجها وهي: –موضوع المقطع، تحديد طريقة تنفيذ المقطع، الفصل أو الحركة داخل المقطع، التأثير المقصود أي هدف المقطع، تحديد عناصر الموضوعية والصدق، تحديد القائمين بأداء المقطع.

والسؤال هو: كيف يقوم المخرج بتحقيق ذلك؟[1]

1– تحديد موضوع المقطع الصوتي: إن المخرج تكون مهمته تقطيع النص الإذاعي إلى مجموعة من المقاطع الصوتية المعبرة، ويجب على المخرج وهو يفعل ذلك أن يحدد الموضوع الذي سوف يعالجه كل مقطع والهدف الذي يسعى إلى تحقيقه.

وهو نفس الشيء الذي يحدث عندما يقدم أحدنا السيرة الذاتية له فيبدأ بسرد بعض المحطات الهامة والمؤثرة في حياته، ويكون لعرض كل محطة موضوع معين وهدف محدد.

وهكذا؛ فإن كل مقطع من العمل الإذاعي لابد أن يؤدي وظيفة محددة من خلال رؤية المخرج، وقد يرى المخرج أن يعالج موضوعًا واحدًا من خلال أكثر من مقطع. فإذا كان العمل الدرامي – مثلا – يتعرض لحياة بطل كانت حياته مضطربة وكان في شبابه ماجنا ومتهورا ولا يقيم للأخلاق وزنا. وهنا يمكن للمخرج أن يعبر عن ذلك من خلال أكثر من مقطع يلقي من خلاله الضوء على تلك الحياة

[1]– سامي الشريف: مرجع سبق ذكره، ص17.

العابثة التي كان يعيشها البطل في مرحلة الشباب .

2- طريقة تنفيذ المقطع: عندما يحاول المخرج تنفيذ المقاطع الصوتية ليحقق كل منها هدفا ما، نجد أن لكل مخرج أسلوبه وطريقته في هذا التنفيذ، بحيث يعبر كل مخرج عن نفس الفكرة ونفس الموضوع ولكن بطريقته الخاصة، فالمخرج يضفي على الموضوع شخصيته وانطباعاته وذوقه ورؤيته الخاصة وهذا هو الجانب الإبداعي في الإخراج.

فكيف يعرض المخرج لفكرة التخطيط للحرب مثلا ؟

هل يكون ذلك من خلال كلام يجرى على لسان القائد وهو يحدث زملاءه وجنوده؟ أم يكون ذلك عن طريق حوار يجرى بين شخصين؟ أم يذيع بيانا عسكريا أم غير ذلك؟

وعندما يريد المخرج أن يعبر عن زواج البطل والبطلة في العمل الدرامي، قد ينقل لنا من خلال المقطع جزء من حفل الزفاف وقد ينقل لنا الفقرة التي يعقد فيها المأذون القرآن وقد يكتفي بمجرد حديث بين اثنين أن فلانا تزوج فلانة وسافرا للخارج. فالمخرج – هنا – هو الوحيد الذي يحدد كيفية تنفيذ المقاطع المكتوبة على الورق إلى مسامع صوتية تعبر عن المعنى الذي أراده الكاتب أو المؤلف من خلال رؤية المخرج .

3- الفعل أو الحركة داخل المقطع: عند التفكير في طبيعة الفعل داخل المقطع تكون مهمة المخرج تحديد الأسلوب أو الطريقة التي يعبر بها عن وقوع هذا الفعل، كيف يقع الحدث؟

ثمة العديد من الأساليب التي يمكن للمخرج استخدامها للتعبير عن وقوع الحدث داخل العمل الدرامي. يمكن للمخرج – مثلا – أن يعبر عن حركة الأشخاص كما تجرى مباشرة أو أن يعرضها بشكل افتراضي، كما يمكن أن يشير إلى أن الفعل يقع من خلال كلام ممثل أو حوار بين شخصين، وقد لا يعرض المخرج لوقوع الحدث مطلقا، ولكن تتابع الأحداث تنقل للمستمع إحساسا بأن "الفعل" قد وقع. [1]

4- التأثير المقصود/ هدف المقطع: قلنا إن تقطيع النص لا يتم بشكل عشوائي، بل وفقا لرؤية المخرج وتصوره للتعبير عن المعاني. ويكون لكل مقطع هدف يريد تحقيقه بإحداث تأثير ما على

---

[1] - المرجع نفسه، ص18.

المستمع.

وبالطبع فإن الميكروفون – شأنه شأن الكاميرا – لا يمكن أن يكون مطابقا لأحاسيسنا ومشاعرنا. وهو لا يمكن أن ينقل الواقع كما هو، بل هو ينقل الواقع من وجهة نظر المخرج ليحدث تأثيرا محددا ومقصودا ينتهي بخلق الانطباع أو الحالة المزاجية التي يريدها المخرج عند المستمع.

ويلعب "إيقاع العمل الإذاعي "دورا هاما في إحداث التأثيرات المختلفة. وعلى المخرج أن يحدد إيقاع وسرعة تقديم الأحداث في العمل الإذاعي، فالإيقاع السريع – مثلا – يولد الإحساس بالاضطراب والقلق واللهفة، وهي حالات نفسية تسعى برامج الإذاعة إلى إحداثها لدى المستمعين في بعض الأحيان. وعلى العكس من ذلك فإن الإيقاع والحركة البطيئة قد تؤدى إلى الإحساس بالتأمل والثقة والهدوء، وهى حالات نفسية نحتاجها أحيانا في تنفيذ البرامج الإذاعية.

ويلجأ بعض المخرجين إلى استخدام الإيقاع السريع لجذب انتباه المستمع والاحتفاظ به، ويعتمد في ذلك على إحداث تغييرات سريعة ومتلاحقة في سياق الأحداث، إلا أن المبالغة في استخدام هذا الإيقاع عن الحد المطلوب قد يؤدي إلى التشويش على فهم المستمعين للأحداث ومن ثم انصرافهم عن متابعة العمل.[1]

5– تحديد عناصر الموضوعية والصدق: الموضوعية والصدق هما أساس نجاح أي عمل إذاعي، فالمستمع إذا ما شعر بصدق ما يستمع إليه وموضوعية حدوثه فإنه سرعان ما يقتنع به وينعكس ذلك – بالتالي – على ثقته في الوسيلة التي قدمت هذا العمل ومتابعته لها.

والمستمع لا يريد من الإذاعة أن تخدعه، ولا يقبل من العمل الإذاعي أن يسخر منه، ويقلل من قدرته على التمييز بين ما هو معقول وممكن وما هو غير معقول وغير ممكن. وإذا تولد لدى المستمع أي من هذه الأحاسيس فإنه سوف ينصرف عن إذاعته بالتأكيد، فهو يريد من الإذاعة أن تحترم عقله وتقدر كفاءته في الفهم والاستيعاب، لذا نؤكد دائما على ضرورة توافر عنصري الموضوعية والصدق في كل ما تقدمه وسائل الإعلام. والمخرج حتى يمكنه تحقيق الإقناع والتأثير في المستمع، فإن عليه أن يقدم مادته الإذاعية في قالب من الموضوعية والصدق بحيث تكون الأحداث المقدمة من واقع خبرات

[1]– المرجع نفسه، ص19.

الناس العاديين ويمكن حدوثها بالفعل، أي أن تكون الأحداث منطقية.

ويراعى المخرج توافر ذلك في أثناء تقطيعه النص، بحيث يكون ترتيب المقاطع الصوتية سليما ومنطقيا بحيث يمهد كل مقطع للمقطع الذي يليه، ويكون منسجما مع ما سبقه من مقاطع، كما يجب مراعاة أن يتفق الكلام الذي يقال من خلال المقطع مع طبيعة الأحداث التي يعبر عنها – وذلك حتى يمكن تحقيق التأثير الدرامي، وخلق التأثير النفسي أو الحالة المزاجية المطلوبة.

6–تحديد القائمين بأداء المقطع: إن اختيار المؤديين والممثلين في العمل الإذاعي مهمة المخرج الذي يتخيل وهو يقطع النص من هو أفضل من يؤدي تلك المقاطع الصوتية. ذلك أن نجاح العمل الإذاعي يعتمد في جزء كبير منه على مدى قدرة من يقومون بنقله لنا بأصواتهم على التعبير عن المشاعر والأحاسيس، بل إن سوء اختيار ممثل أو مؤدٍ ما قد ينعكس سلبا على مدى نجاح العمل ككل. ويرتبط ذلك بنقطة هامة وهى مصداقية العمل الإذاعي، إذ إن الناس قد يعرفون بعض الممثلين من خلال التليفزيون أو السينما، ويدركون أشكالهم وأعمارهم وخصائصهم، فإذا أدى أحد هؤلاء الممثلين دورا ما في عمل إذاعي يعتمد على الصوت فقط فإن المستمعين سرعان ما يستدعون صورة وطبيعة هذا الممثل ويتساءلون عن مدى مطابقته ومناسبته للشخصية التي يلعب دورها في الإذاعة، وينعكس ذلك مباشرة على مدى تصديقهم لما يستمعون إليه مهما كانت كفاءة الممثل وقدرته على التعبير.

فهل يصدق المستمعون عملا إذاعيا تؤدى فيه الفنانة القديرة أمينة رزق دور طالبة جامعية مثلا؟

كما أن الممثل الذي قد يصلح لأدوار السينما والتليفزيون ليس بالضرورة يكون صالحا لأداء أدوار في الإذاعة، ذلك أن الإذاعة تعتمد على الصوت ومخارج الحروف والقدرة على الإحساس بالميكروفون وإثارة خيال المستمع، وهي أمور تختلف جذريا عن مقومات نجاح الممثل التلفزيوني أو السينمائي.

لذلك نجد كثيرا من النجوم والأسماء اللامعة في الأعمال الإذاعية ممن ليس لهم تواجد مماثل في الأعمال التلفزيونية أو السينمائية.

وعلى المخرج ألا يسمح للأهواء الشخصية في اختيار من يقومون بأداء العمل، بل تكون قدرات

ومواهب كل شخص هي جواز مروره لأداء الدور[1].

1-6 علاقات المخرج المهنية: يقوم المخرج بأداء عمله مع فريق عمل يكون أقل بكثير من مثيله في التلفزيون، ويحدد ذلك طبيعة البرنامج والشكل المقترح لتنفيذه. ولعل أهم أعضاء فريق العمل في برامج الراديو هم :

1- المعد: وهو الشخص المناط به اختيار فكرة البرنامج واقتراحها على المسؤولين في الإذاعة، فهو منبع الفكرة وهو الذي يضع التصور المناسب لها. وإعداد البرنامج في الراديو يتطلب خبرة إذاعية طويلة، وحصيلة كبيرة من المعلومات حول الموضوع المقترح، وفي كثير من الأحيان يكون "المعد" هو مقدم البرنامج نفسه، وربما يكون ذلك في صالح البرنامج، لأن المعد هو أكثر الناس دراية وإيمانا بالموضوع الذي اختاره ومن ثم يكون أكثرهم قدرة على الإقناع به والتعبير عنه. لكن هناك بعض الموضوعات ربما لا يستطيع العاملون في الإذاعة إعداد برامج حولها، بل تحتاج إلى متخصصين كالبرامج الصحية أو العلمية أو الرياضية التي يفضل أن يقوم بإعدادها متخصصون في المجال، ثم يعيد صياغتها إذاعيون متمرسون بحيث تعد بطريقة إذاعية مناسبة تبسط فيها المادة العلمية، وتصاغ بطريقة تناسب أساليب التقديم في الراديو.[2]

و"الإعداد الناجح" يعنى قيام المعد بدراسة مستفيضة لموضوع البرنامج، وجمع كل المعلومات التي تتعلق به، وتحديد الشخصيات التي يمكن استضافتها للحديث عنه، وتعد مرحلة "البحث الأولي" عن موضوع البرنامج هي الخطوة الرئيسية لنجاح البرنامج الإذاعي، إلا إنه مما يؤسف له أن وظيفة "الإعداد" سواء في الراديو أو التليفزيون لم تأخذ بعد حقها الطبيعي، فالغالب في إذاعاتنا أن يقتصر دور "المعد" على مجرد الاتصال بالضيوف وتحديد مواعيد التسجيل معهم، بل إنه في كثير من الأحيان يتقدم "المعد" بفكرة برنامج وتتم الموافقة عليها، ثم يبدأ المعد بعد ذلك بالاتصال بضيوف البرنامج ويطلب منهم كيفية تنفيذ هذه الفكرة. [3]

---

[1]- المرجع نفسه، ص-ص19-20.

[2]-وليد فتح الله: **الإخراج الإذاعي والتلفزيوني**، المحاضرة الثانية، عن موقع-http://mr-e3lam.blogspot.com/2015/05/blog-post_27.html consulte le:29-08-2016 à 23:00

[3]-المرجع نفسه.

2- مقدم البرنامج: وهو الشخص الذي يقوم بتقديم البرنامج، وقد يكون هو معد البرنامج نفسه أو قد تقتصر مهمته على التقديم فقط. وفي كل الحالات يجب أن يشترك مقدم البرنامج مع المعد في كل مراحل إعداد وتنفيذ الفكرة حتى يكون على علم بدقائق وتفاصيل الفكرة مما ينعكس إيجابا على طريقة التعبير عنها.

ويتطلب العمل في مجال تقديم البرامج الإذاعية توفر العديد من الصفات والخصائص الشخصية من أهمها: كفاءة الصوت – القدرة على التعبير – سرعة الاستجابة للتعليمات – سرعة البديهة – القدرة على تغيير نمط الأداء – إلى جانب الإلمام بطبيعة العمل في الراديو وخصائص الميكروفون وإجادة التعامل معه. [1]

3- كاتب الحوار: ويقابل كاتب السيناريو في السينما والتلفزيون، وهو عنصر هام من عناصر فريق العمل في مجال الأعمال الإذاعية، ومهمته تحويل الفكرة إلى حوار تمثيلي مكتوب، أي تقسيم الفكرة إلى مسامع صوتية ممثلة تعبر عن الفكرة من خلال الشخصيات التي يجسدها الممثلون. ويلعب كاتب الحوار دورا رئيسيا في نجاح الأعمال الإذاعية إذا ما كان مستوعبا للنص ومدركا لطبيعة أهدافه، وقادرا على التعامل مع إمكانيات الراديو.

4- مهندس الصوت: يعتبر هندس الصوت عنصرا فعالا في نجاح أي برنامج إذاعي، وتكون مهمته ضبط الصوت والتحكم في عمليات إدخال وتنفيذ المؤثرات الصوتية والموسيقى في صلب البرنامج. ويعد فهم مهندس الصوت وإدراكه لطبيعة وهدف البرنامج عاملا أساسيا من عوامل نجاح عمله، فهو جزء من فريق العمل وليس صحيحا أن عمله يقتصر على الجانب الهندسي فحسب، ذلك أن فشل مهندس الصوت في عمله ينعكس سلبا على نجاح البرنامج.

وقد ازدادت أهمية مهندس الصوت ومشاركته في تحقيق النجاح للبرامج الإذاعية مع انتشار هذه النوعية من برامج الراديو التي تعتمد على تقديم فترات مفتوحة على الهواء مباشرة مع الجمهور. وهنا تظهر أهمية وحيوية دور مهندس الصوت الذي بدونه لا يمكن لهذه النوعية من البرامج أن تحقق نجاحا

[1]-المرجع نفسه.

يذكر.[1]

2- التقنيات المستخدمة في الإخراج الإذاعي: يستخدم المخرج الإذاعي بالإضافة إلى أدوات الإخراج الإذاعي من أستوديو وميكروفونات بعض التقنيات التي تساعده في تنفيذ عمله وإخراجه بالشكل المطلوب والمتمثلة أساسا في المؤثرات الصوتية والموسيقى والمونتاج بهدف إضفاء اللمسة الجمالية والفنية للعمل الإذاعي.

1- المؤثرات الصوتية: إنّ الأصوات تصنع الصور، وغالبا ما يكون الصوت شيئا ما يحدث بالفعل، على العكس من الصور التي توجد على الصفحة المطبوعة، وهذا هو السر الدرامي الذي يكمن وراء الصوت، وإذا كانت العين تستطيع أن ترى الأشياء وهي ساكنة وثابتة، فالأذن لا تتمكن من سماع ما هو ساكن، ولذلك فإن كل صوت يقول شيئا معينا أو يعبر عن حركة وفعل[2]. والمؤثرات الصوتية نوعان: مؤثرات طبيعية حية وأخرى مصنوعة.

فالمؤثرات الطبيعية الحية كخرير الماء وزئير الأسود وصهيل الخيل وصياح الديكة وفحيح الأفاعي وزمجرة الريح، أو الأصوات الطبيعية المألوفة مثل: انسكاب ماء في كأس أو إشعال سيجارة أو ارتطام مقعد على الأرض أو دقات ساعة. وهناك هيئات إذاعية تنتج تسجيلات لهذه الأصوات بحيث يمكن استخدامها في أي وقت دون عناء. فإذا كان من العسير إحداث هذه الأصوات داخل الأستوديو فمن السهل الحصول على تسجيلاتها.

أمّا المؤثرات الصوتية المصنوعة فهي التي تنتج عن غير مصادرها، فالمعروف أن الميكروفون حساس جدا لسائر الأصوات التي يمكن تأليفها وتضخيمها من مصادر صناعية غير طبيعية، فمن الممكن استخدام الورق والرمال والزجاج والحجارة والمعادن والخشب وغيرها من العناصر التي ينتج عن احتكاكها أو هزها أصوات معينة. وهذه هي الحيل الإذاعية، فتحريك بعض أوراق ناعمة مثلا أمام الميكروفون يعطي مؤشرا صوتيا يعبر عن اندلا ع النيران، كما أنّ النفخ في بعض الغازات يضخم أمام

---

[1]-المرجع نفسه.

[2]- سامية محمد جابر: **الاتصال الجماهيري والمجتمع الحديث (النظرية والتطبيق)**، دار المعرفة الجامعة، مصر 2006، ص 136.

الميكروفون بشكل عواصف، وقد تتخللها دقات معدنية عبرت عن الرعد وهكذا[1].

وعليه فالمؤثرات الصوتية تستعمل لأداء كثير من الأغراض منها:

_ تصوير المكان.

_توجيه اهتمام المستمع وعاطفته.

_تحديد الوقت.

_توفير الجو النفسي المطلوب.

_الإشارة إلى دخول الشخصيات وخروجها.

_في الإعلان.[2]

2-الموسيقى: وصف أفلاطون الموسيقى بقوله: « إنّها الفن الذي يثير في النفوس حب الفضيلة»[3] وهي تحتل مركز الأضواء بذاتها في كل من الإذاعة والتسجيلات وهذا لا ينطبق على أية وسيلة اتصالية أخرى، فالموسيقى تعد في الإذاعة أكثر من مجرد أداة مساعدة أو إضافية أو نوع من الإكسسوارات، وهي تشبه الصوت في أنها تعد نوعا من التعبير الدرامي أو التصوير المسرحي يدعو إلى ما يمكن أن نسميه بتشويق الذات فضلا عن أنّه يغزو العواطف المغمورة ويثير الانفعالات المكبوتة. كذلك فإن الموسيقى تشبه الدراما في أنها تمس المشاعر العميقة وتعبر عن ذاتها برموز تستلزم تفسيرا كاملا لها من خلال ما يمكن أن تثيره من كوامن اللاشعور، وتستخدم في رواية القصة الإذاعية مع السرد أكثر مما تستخدم مع الحوار[4]. وعموما فالموسيقى تستعمل كمؤثر صوتي لأن بعض المؤثرات الصوتية لا تصور الجو المطلوب تماما، ومن استعمالاتها:

---

[1]-إبراهيم إمام: **الإعلام الإذاعي والتلفزيوني**، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1985، ص49.

[2]-طارق الشاري: مرجع سبق ذكره، ص 177.

[3]- طه نصر: **الموسيقى وهندسة الصوت**، مجلة الفن الإذاعي، مجلة فصلية، العدد 61،اتحاد الإذاعة والتلفزيون، القاهرة، 1956، ص 55.

[4]- سامية محمد جابر: مرجع سبق ذكره، ص 137.

_ مقدمة أو افتتاحية للبرامج.

-كلحن مميز للبرامج الثابتة.

_تنقلات بين أجزاء البرنامج.

_ مؤثر صوتي.

_ تصوير الجو النفسي.

_ في الإعلان.[1]

3-المونتاج: هناك طريقتين وهما:

أ-الطريقة الالكترونية: وشروطها هي:

-يجب أن تصل الماكينة إلى سرعتها في أقل من ثانية.

-ألا تظهر طقطقة أثناء بدء التسجيل.

-أن تكون رؤوس التسجيل مضبوطة بشكل جيد.

ب-المادة اللاصقة: ومن محاسنها أنها تحتاج إلى ماكينة أو جهاز واحد، ومن عيوبها:

-أنها تزيل المادة المغناطيسية عن الشريط وبالتالي مسح أجزاء من الشريط.

-تؤثر في سماكة الشريط وبالتالي في قوة محركات الماكينة فتغير طبيعة الصوت.

-تفسد الشرائط بمضي الوقت.[2]

3- بيئة المخرج الفنية والإبداعية:

المخرج في العمل الإذاعي ليس موظفا يؤدى عملا روتينيا، ولكنه يحمل رؤية فنية وخيالا يسعى إلى ترجمته من خلال الصياغة الفنية للعمل الذي يقدمه. وهنا يتبلور الجانب الفني والإبداعي

---

[1]- طارق الشاري: مرجع سبق ذكره، ص-ص176-177.

[2]- المرجع نفسه، ص158.

في عمل المخرج. ويمكن أن نحدد مجموعة من الوظائف التي يمكن أن تؤديها عملية الإخراج في برامج الراديو[1].

1- جذب الانتباه والاستحواذ على اهتمام المستمعين: لعل خطورة العمل الإذاعي تأتي من كونه يعتمد على – الكلمة – بالدرجة الأولى، وهي كلمة طائرة ليس لدينا ما يؤكد أن المستمع سوف ينصت إليها أو يتابعها بدقة، ومن هنا فإن برامج الإذاعة تسعى إلى تقديم كل ما من شأنه أن يجعلها في بؤرة اهتمام المستمع ودوائر تفكيره بمجرد الاستماع إليها. وتسعى تلك البرامج إلى تحقيق كل ما من شأنه أن يلفت الاهتمام ويجذب الانتباه بشكل مشوق وخاصة في مقدمة البرنامج.

2-خلق الانطباعات والانفعالات والتحكم فيها: تعد ذاتية الراديو واحدة من أقوى مصادر قوته وتأثيره، والتي لا تدانيه فيها أية وسيلة أخري، وترتبط هذه الميزة بخاصية أخرى يتمتع بها الراديو وهي قدرته على إثارة خيال المستمع، وذلك أن الراديو يتيح للمستمع أن يحلق بخياله بصورة كبيرة وإلى أبعد مدى لفهم المادة المقدمة بعكس التلفزيون الذي يجسد أمام المشاهد كل الأشياء، والراديو وهو يفعل ذلك إنما يخاطب ملكة "التخيل" عند الإنسان وهي ملكه غير محدودة.

ومن خلال "الإخراج الإذاعي "تستطيع برامج الراديو أن تقنع المستمع بمجموعة من الانطباعات والانفعالات كالخوف والفرح والتوتر والتعاطف والكراهية وغيرها، بحيث يصنع الراديو تلك "الحالة الوجدانية" لدى المستمعين وفق حاجات وأهداف البرامج. فكيف يستطيع "المخرج الإذاعي" أن يجعل المستمع يعيش حالة من الرعب الشديد من خلال استخدام كلمات وموسيقى ومؤثرات. وهي قدرات فنية وإبداعية يقدر عليها بعض الموهوبين من مخرجي الإذاعة.[2]

3-تحديد أساليب عرض وتقديم المعلومات: تؤثر طريقة عرض وصياغة المعلومات التي تقدمها برامج الراديو في أساليب التأثير التي تتركها على المستمعين، ومن ثم في طريقة استجابتهم لها. فنحن لا نرى "الأحداث التي وقعت" ولكننا نعرفها من خلال ما تقدمه لنا عنها وسائل الإعلام، وبالطريقة التي تختارها تلك الوسائل.

---

[1]- المرجع نفسه، ص14.

[2]- سامي الشريف، مرجع سبق ذكره، ص13.

وهكذا؛ فإن ردود أفعالنا وتوجهاتنا لا تكون على الأحداث "نفسها"، ولكن عما قدمته وسائل الإعلام عنها.

والمخرج الإذاعي – في البرامج المختلفة – قد لا يتدخل في كتابة النص وما ورد فيه من معلومات، ولكنه هو الذي يتولى تحديد الطريقة أو الأسلوب الذي سوف يعرض به هذا النص، وكيفية وصول المعلومات المكتوبة لنا كمستمعين، وهى وظيفة على درجة كبيرة من الأهمية لأنها تحدد – بشكل كبير – تأثرنا بما يقدم واستجابتنا له.

ويتضح ذلك إذا ما قدمنا "نصا فنيا " يتضمن العديد من المعلومات والشخصيات إلى اثنين من المخرجين، فسنجد أن لكل منهما أسلوبه في ترتيب تلك المعلومات وتحديد طريقة عرضها وأسلوب تنفيذها من خلال الميكروفون، وهذا بالرغم أن كليهما يسعى إلى توصيل فكرة واحدة وتحقيق هدف واحد.

4–خلق الإحساس بالمسافات والزمن: تحتاج بعض البرامج الإذاعية – وخاصة الدرامية منها – إلى إشعار المستمع بالانتقال من مكان إلى مكان، أو من زمن إلى زمن آخر حتى يعيش الأحداث المقدمة. وتكون مهمة الإخراج الإذاعي هي إقناع المستمع بذلك. فمن خلال الكلمات أو الموسيقى أو المؤثرات يقدم المخرج الإذاعي ما يوحي للمستمع بحدوث تلك الانتقالات التي يعيشها بخياله .

5– التعبير عن الحركة: المستمع لا يرى الممثلين الذين يؤدون أدوارهم من خلال الأعمال الدرامية في الإذاعة. والممثلون يؤدون أدوارهم وهم جالسون أو واقفون أمام الميكروفون. ولكن المخرج يريد أن يوصل للمستمع أن هناك حركة وإيقاعا، كأن يشارك هؤلاء الممثلون في معركة حربية، أو شجار بالعصي – أو مباراة رياضية، ومهمة الإخراج الإذاعي هي إيجاد الوسائل والمؤثرات التي تقنع المستمع بحدوث تلك الحركة، وتجعله يندمج معها[1].

6– تحقيق عناصر الخداع والوهم بما يخدم طبيعة البرامج: وترتبط هذه النقطة بسابقتها بشكل كبير، إذ أننا في بعض البرامج الدرامية الإذاعية نريد أن ننقل للمستمع إحساسا بأن ثمة "معركة تدور" ويشارك فيها عشرات الآلاف من الجنود المدججين بالسلاح. وقد يرى المخرج أنه يكفي لذلك مجرد

[1]- سامي الشريف، مرجع سبق ذكره، ص14.

صوت ينادى "انظروا: إنهم عشرات الآلاف من الجنود قادمون"، ويصاحب ذلك مؤثرات صوتية لأقدام الخيول وأصوات السيوف مع موسيقى صاخبة، وهذه اللوحة الفنية تخلق لدينا الإحساس بأجواء المعركة.

كما أن طريقة أداء ممثلة ما وصوت بكائها الشديد بسبب فقدان زوجها في العمل الدرامي يجعلنا كمستمعين نشعر بآلامها ونحزن معها وربما نشاركها البكاء أيضا.

4-المخرج وتعدد المواد الإذاعية: تختلف مهمة المخرج وحجم العمل الموكل إليه باختلاف نوع وحجم البرنامج وأسلوب تنفيذه، فأحيانا يقتصر دوره على مجرد التنسيق بين مجموعة من التقارير الإخبارية التي تدور حول موضوعات غطتها نشرة الأخبار أو بعض برامج التحقيقات الإذاعية.

أما في البرامج الدرامية فإن المخرج ينفرد بدور متميز مع فريق العمل وتكون مهمته الإشراف الكامل على مراحل إنتاج العمل الدرامي بدء من المشاركة في اختيار الفكرة وكتابة الحوار ومرورا بتقطيع النص واستخدام الموسيقى والمؤثرات الصوتية وتوجيه الممثلين وتدريبهم وإجراء البروفات انتهاء بالشكل النهائي لتنفيذ العمل.[1]

في حين تعتمد برامج المنوعات - بمختلف أشكالها وقوالبها – على المخرج الذي يمسك بالفقرات المختلفة والربط فيما بينها بشكل يحقق إحداث التأثير الذي يسعى إليه البرنامج، والمخرج هنا يتحكم في التوليف بين مكونات البرنامج المختلفة من أصوات وموسيقى ومؤثرات ودمجها في شكل خفيف ومحبب للمستمعين[2]

كما يختلف إخراج البرامج الإذاعية تبعا للأشكال والقوالب التي تعرض فيها وهي كالآتي:

– برامج الأحاديث: تعد برامج الأحاديث أبسط أشكال الكلمة المذاعة، وأكثرها انتشارا، فالمحادثات الإذاعية التي يتم إعدادها وتنفيذها بدقة هي عصب الإذاعة اليوم، فهي تجمع بين العمق

---

[1] – سامي الشريف: مرجع سبق ذكره، ص16

[2]- وليد فتح الله، **الإخراج الإذاعي والتلفزيوني**، المحاضرة الثالثة، عن موقع-http://mr
consulte le:29-08-2016 à 23:12e3lam.blogspot.com/2015/05/blog-post_27.html

الذي تحققه الكلمة المطبوعة وبين دفء الاتصال المواجهي الذي يحققه نمط الأحاديث[1].

ويعد الحديث المباشر من أوّل الأشكال التي عرفتها الإذاعة عند تقديمها لإنتاجها، وقد تتنوع موضوعات الحديث وتختلف حسب الهدف الذي تتوخاه الإذاعة من تقديم الحديث، ولكن مهما اختلفت موضوعات الحديث وتنوعت فإنها لا تخرج عن كونها كلمة منطوقة قبل كل شيء[2].

ويتطلب تنفيذ وإخراج الحديث المباشر وجود وحدة في البناء، أي بداية ووسط ونهاية حيث تعبر الكلمات المستخدمة عن الأحداث اليومية، وتثير اهتمام المستمع وتطرح الحجج الإقناعية ببساطة ثم تلخص الفكرة العامة أو الهدف في نهاية الحديث[3].

2- برامج الحوار: تعد برامج الحوار من أكثر أشكال برامج الإذاعة انتشارا حيث يعتبر الحوار عنصرا أساسيا ومصدرا لمد الجمهور بالمعلومات المهمة والمتعلقة بالأحداث الحالية وكذلك تزويد المتلقي بالآراء حول موضوع معين من خلال كلمات الضيف الذي يجري معه الحوار، والحوار يدخل في اللقاء الإذاعي الذي هو عبارة عن اجتماع بين شخصية وصحفي يحاورها لكي يحصل منها على معلومة أو رأي حول موضوع معين، ويدخل الحوار أيضا في برامج المناقشات والندوات الإذاعية والتي تعد من أحسن أشكال البرامج وأكثرها تأثيرا في معالجة الموضوعات الجدية التي تضطرب حولها الآراء كما أنها تساعد على التفكير، فضلا على إثارة اهتمامه وكذلك يدخل في الروبورتاج الإذاعي.

* لا يوجد شكل حواري واحد وإنّما هو يختلف باختلاف أهدافه فنجد حوار المعلومات وحوار الشخصية وحوار الرأي، كما نجد المقابلة والندوة والمناظرة والمناقشة الجماعية والعروض الكلامية.

3- التحقيق الإذاعي: التحقيق هو استطلاع للوقائع والأحداث ولجميع الأشخاص الذين لهم صلة بهذه الوقائع والأحداث والعوامل المؤثرة فيها، وتقديم الحلول المناسبة للمشكلة أو الواقعة التي يتناولها التحقيق[4]. وقد استعارت الإذاعة هذا المفهوم من الصحافة المقروءة، وأصبح يعني نقل الصورة

---

[1]-حسن عماد مكاوي، عادل عبد الغفار: مرجع سبق ذكره، ص 72.

[2]-يوسف مرزوق: **المدخل إلى حرفية الفن الإذاعي**، مرجع سبق ذكره، ص 81.

[3]-حسن عماد مكاوي، عادل عبد الغفار: مرجع سبق ذكره، ص 73.

[4]-نصر الدين لعياضي: **اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007، ص 154.

الصوتية بكل ظلالها من مكان الحدث إلى المستمع، ولا يكتفي التحقيق الإذاعي بطرح الحقائق فقط، وإنما يتطرق إلى الأسباب والنتائج المحتملة، وغالبا ما يتم صياغة التحقيق بعد الحصول على المادة المسجلة وتناولها بالحذف والإضافة لإعطاء التحقيق شكله النهائي، ويتطلب ذلك القدرة على فرز المادة المسجلة وتقييمها والاختيار من بينها وإبراز الأثر الدرامي واللمسات الإنسانية عند إخراجها، ويجمع التحقيق بين عرض الوقائع ورأي الكاتب أو المنتج الذي يتمثل في طريقة انتقاء هذه الحقائق وأسلوب عرضها بشكل جذّاب[1].

وتنقسم التحقيقات إلى نوعين: التحقيق الحي والتحقيق المسجل وفي كلا النوعين على المخرج إدخال عناصر صوتية مثل: الموسيقى والمؤثرات الصوتية، ويعتمد على جمع وتسجيل المعلومات من مواقع الأحداث واختيار أفضل التسجيلات لتقديمها إلى المستمع بأسلوب جذّاب ومثير.

4_ البرنامج الوثائقي: هو شكل إذاعي مستقل يتضمن صبغة تعليمية في الغالب، وهو لا يعتمد على الخيال تماما ولا على الواقع تماما، وإنما يقدم وصفا للمجتمع الإنساني مع تعليقات على السلوك البشري والاجتماعي. وتعتبر البرامج الوثائقية أرقى أشكال الفنون الإذاعية، فهي تتيح للكاتب الإذاعي إبراز مهاراته وقدراته الخلاقة واستخدام أقصى إمكانيات الراديو، ويعتمد البرنامج الوثائقي على تحليل الماضي وعرض جوانب الحاضر والتنبؤ بالمستقبل ومن أجل ذلك يحتاج البرنامج الوثائقي إلى منتج لديه خبرة كبيرة في العمل الصحفي، بمعنى أن يكون المعد لديه القدرة على تجميع المعلومات وتقييمها، فضلا عن استخدام الأسلوب الدرامي الذي يحقق للبرنامج عناصر الإثارة والمفاجأة واستيعاب الإمكانات التقنية للراديو ومهارة الكتابة الجيّدة[2].

5– المجلة الإذاعية: شكل إذاعي يسمح باستخدام كافة القوالب الإذاعية الأخرى، حيث يمكن أن تحتوي على الحوار، وعلى التحقيق المصغر والدراما المصغرة ونشرة الأخبار المصغرة، ولذا فهي تصلح لعرض أكثر من موضوع واحد، يتم عرضه بشيء من التفصيل من خلال الفقرات المنوعة، ويمكن للمجلة الإذاعية أن يقدمها أكثر من مذيع واحد، ولاشك أنّ تعدد الأصوات بين المذيعين

---

[1]–محمد نبيل طلب: **البرامج التعليمية والثقافية بالإذاعة**، ط1، الدار العربية للنشر والتوزيع، مصر،2009، ص 80.

[2]–المرجع نفسه: ص84–85.

يزيد من الحيوية داخل المجلة[1].

6- التمثيلية الإذاعية: هي شكل من أشكال الدراما التي تتصل اتصالا وثيقا بفطرة الإنسان وما جبل عليه من حب التقليد والمحاكاة[2]، إلّا أن التمثيلية أو الدراما الإذاعية بشكل عام مازالت في أدهان الكثيرين شكلا ترفيهيا لا يتحقق من وراءه إلاّ التسلية والإمتاع ولكن الحقيقة أن معظم الدراسات الميدانية قد أثبتت أنّ من أكثر المواد الإذاعية جذبا للجمهور هي الدراما، وبالتالي ما الذي يمنع من الاستفادة من جماهيرية هذا الشكل في عرض القضايا والموضوعات التي نرغب في إقناع الجمهور بها[3].

ويتلخص عمل المخرج في هذا الشكل الإذاعي: [4]

-تحديد قالب النص.

- تحديد نوع الموسيقى.

- اختيار الممثلين وتحريكهم ووضع الملاحظات لهم.

- عملية التسجيل والإذاعة.

-تحديد النقلات الموسيقية ونوع الأسطوانات

5- الأستوديوهات الإذاعية:

الأستوديو هو المكان المخصص لإنتاج المواد الإذاعية سواء تلك التي تبث حية على الهواء مباشرة، أو التي يجري تسجيلها على أشرطة، وتبنى الأستوديوهات ويتم تجهيزها بطريقة خاصة توفر لها الظروف والإمكانات المثلى لنقل وتسجيل مختلف أنواع البرامج التي تذاع منها أو تسجل فيها [5].حيث لا

---

[1]-محمد نبيل طلب: مرجع سبق ذكره، ص 83-83

[2]-إبراهيم إمام: مرجع سبق ذكره، ص 37.

[3]-محمد نبيل طلب: مرجع سبق ذكره، ص 80.

[4]- طارق الشاري: مرجع سبق ذكره، ص164-165.

[5]- المرجع نفسه، ص71.

توجد هناك محطة إذاعية دون أستوديو إذاعي [1].

ومساحة الأستوديو تتوقف على الهدف منه فأستوديو المنوعات هو أكبر الأستوديوهات حيث يتسع للفرقة الموسيقية والجمهور المشارك، ويليه أستوديو الدراما ثم الأستوديوهات الأخرى المخصصة للبرامج أو الربط أو المونتاج[2]

و الأستوديوهات الإذاعية تعد إعداداً هندسياً خاصاً يكفل لها نقل كل الخصائص الصوتية والتحكم فيها، ويتم ذلك بطريقتين رئيستين هما:

1-عزل الأستوديو بطريقة تحجب عنه الأصوات التي تنجم عن أية حركة خارجة ويتم ذلك ببنائه وفق أسس هندسية خاصة كأن يفصل عن سائر المبنى باستخدام شعر الخيل أو الإطارات الحديدية، كما ينفصل عن الحجرات المجاورة بواسطة جدران مزدوجة تبنى خصيصاً وهي مملوءة بالهواء الساكن بطبيعة الحال ومن ثم لا تنقل الأصوات منها وإليها.

2-المعالجة الهندسية داخل الأستوديو بحيث يتوازن فيه الصوت بطريقة سليمة، والمعروف أن أبواب الأستوديوهات تصمم بطريقة خاصة لتمنع تسرب الضوضاء وهو ما يطلق عليه القفل الصوتي أو مصيدة الصوت حيث يوجد باب خارجي ثم باب آخر داخلي و ما بينها يكون هو مصيدة الصوت التي تضمن أن يفتح باب الأستوديو الداخلي بعد أن تم عزل الصوت خارجه.[3]

*الأجهزة الموجودة في الأستوديو الإذاعي: يتكون الأستوديو من جزئين رئيسيين هما غرفة التحكم وأحيانا غرفة المراقبة ومسرح الأستوديو أو البلاتوه.

ومن أهم الأجهزة المفروض تواجدها في الأستوديو الإذاعي:

1- الميكروفون (Microphone): محول طاقة يستجيب للموجات الصوتية، ويقوم بإطلاق موجات

---

[1]- ماجي الحلواني حسين، محمد مهني: **مقدمة في الفنون الإذاعية والسمعبصرية**، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، مصر، 1999،ص 181.

[2]- المرجع نفسه، ص181

[3]-طارق الشاري، مرجع سبق ذكره، ص 172 .

كهربائية مكافئة بصفة أساسية، ويطلق عليه باختصار Mike[1].

وهناك أنواع متعددة من الميكروفونات منها:

الميكروفون الكربوني.

الميكروفون المكثف.

الميكروفون البللوري.

الميكروفون ذو الملف المتحرك.

الميكروفون الشريطي.

كما نجد في الميكروفون:

*غطاء الميكروفون: غلاف خاص يحيط بالميكروفون عند التسجيل المباشر خارج الأستوديو، لحجب الأصوات المحيطة غير المرغوب فيها أو التقليل منها على الأقل.

* ذراع الميكروفون: ذراع الميكروفون الذي يسمح بتغيير وضع الميكروفون بسهولة أثناء تسجيل الصوت المباشر وإمكانية متابعة الممثلين في حركتهم، وهو ذراع موضوع فوق قاعدة يمكن تحريكها دون إحداث أي صوت أثناء التشغيل.

*ظل الميكروفون: ظل الميكروفون الذي يظهر على الجدران أو وجوه الممثلين وذلك لسوء توزيع الإضاءة أو سوء وضعه وتشغيله بواسطة الفني المختص بالميكروفون، وهو عيب جسيم من عيوب التصوير ينبغي تجنبه[2].

2-أجهزة إذاعة المادة الصوتية وقد يستخدم بعضها في التسجيل أيضا وهي موجودة في غرفة التحكم ومنها:

---

[1]-محمد فريد محمود عزت: **قاموس المصطلحات الإعلامية، انجليزي عربي**،(د،ط)، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، جدة، 1984، ص 210.

[2]-كرم شلبي: **معجم المصطلحات الإعلامية (إنجليزي، عربي)** ط1، دار الشروق، مصر، لبنان، 1989،ص 367-368.

-الجرامفون لإذاعة وتشغيل الأسطوانات.

-أجهزة العرض والتسجيل"البكرة" ولها سرعات مختلفة وهي أجهزة أساسية لأي أستوديو إذاعي.

-أجهزة عرض وتسجيل بالليزر.

-أجهزة عرض وتسجيل الأشرطة الرقمية

والنوعان الأخيران من أحدث وأنقى أجهزة عرض وتسجيل الأصوات والموسيقى والمؤثرات الصوتية.

3-سماعة (loud speaker) في الأستوديو وغرفة التحكم.

4-سماعة رأس المذيع.

5-لمبة حمراء على باب الأستوديو، وأمام المذيع للإشارة أن الأستوديو على الهواء أو يجرى فيه التسجيل.

6-مفتاح الحكة (cough key): وموقعه أمام المذيع لقفل الميكروفون عندما يضطر إلى ذلك.

7-جهاز مازج الصوت، (audio mixer):وهو جهاز رئيسي لا يخلو منه أي أستوديو إذاعي ويقوم بربط الأصوات المختلفة من ميكروفونات الأستوديو وأجهزة غرفة التحكم فيقدم في النهاية البرنامج مكتملا لإذاعته، كما يمكن لهذا الجهاز أن يعمل على تحسين وتقوية الأصوات الأصلية وتنقيتها من أشكال التشويش الصوتي المختلفة.[1]

5-1أنواع الأستوديوهات الإذاعية:

تختلف أستوديوهات الإذاعة من حيث أحجامها واستخداماتها وزمن الرنين المطلوب فيها*، فلكل نوع حجم واستخدام معين، ولا يجوز استخدام الأستوديو إلا في الوظيفة التي حددت له.

ويمكن تقسيم أستوديوهات الإذاعة إلى:

---

* **زمن الرنين** هو الزمن الذي ينقضي من لحظة قطع الصوت (مصدر الصوت) حتى تصل شدته إلى 1 ÷ مليون من شدته الأصلية حيث يعتبر منتهياً ويقاس هذا الزمن بالثانية ويتراوح بين 3 / 4 ثانية إلي 4.5 ثانية في أستوديوهات الموسيقي والغناء .ويزيد زمن الرنين بزيادة حجم الاستديو ويقل كلما زادت كمية الامتصاص له.

[1]-ماجي الحلواني حسين، محمد مهني: مرجع سبق ذكره، ص181-183.

1. أستوديو الربط.
2. أستوديوهات التسجيل
3. أستوديوهات المونتاج

1-أستوديو الربط: ويسمى أحيانا أستوديو التنفيذ، وهو الأستوديو الذي ينفذ منه البرنامج اليومي من حيث الربط بين الفقرات للبرامج المختلفة، ويستخدم هذا الأستوديو لإذاعة نشرات الأخبار أو التعليقات السياسية على الهواء مباشرة، ويعد أستوديو كلاميا، ويحدد زمن الرنين داخله بحوالي 0.1 ثانية وهو زمن الرنين الذي يتحقق معه وضوح الكلمات وعدم تداخلها مع انعكاساتها.

ويوجد في هذا الأستوديو ميكرفون المذيع وآخر احتياطي، وسماعة، وساعة للتحكم في الوقت، وميكرفون للتخاطب مع غرفة المراقبة، وسماعة رأس وجهاز للتحكم في الصوت الخارج على الهواء [1]

صورة رقم:1 أستوديو الربط

2-أستوديوهات التسجيل: تكون مساحته أكبر من أستوديو البث ليكون مهيأ لتسجيل البرامج أو التمثيليات أو المسلسلات الإذاعية أو التلاوات القرآنية أو حلقات الذكر، ليضم مجموعة من الأشخاص ومحتوياته للأجهزة الفنية نفسها في أستوديو البث، ولكن مع اختلاف زيادة عدد ميكروفونات الصوت وأجهزة التسجيل سواء على أشرطة الصوت القديمة أو على الحاسبات الحديثة، لتكون ميكروفونات الصوت (Boom Microphone) على شكل عربة صغيرة ولها خرطوم تحمل

[1]-أمجد عمر صفوري: **مدخل إلى الإذاعة والتلفزيون**، عن موقع:
https://**amjad**safori.files.wordpress.com/.../d8a7d984d985d8afd8aed984 consulte le: 31-08-2016 à 17:45

ميكروفون الصوت ليكون متنقلا في مساحة الأستوديو[1]. وهناك عدة أنواع من أستوديوهات التسجيل وهي:

2-1**أستوديو الدراما:** ويتكون عادة من ثلاثة أستوديوهات متداخلة، ويمكن للمخرج الجالس في غرفة المراقبة أن يتابع كل ما يدور داخل كل أستوديو منها، وكثيرا ما تعمل هذه الغرف الثلاث في آن واحد إذا لزم الأمر، وتنقسم أستوديوهات الدراما إلى:

أ/**الأستوديو الحي ذو الانعكاسات العالية:** وهو الأستوديو الذي به صدى مرتفع، فعند حدوث صوت في هذا الأستوديو ينتج عنه زمن رنين مرتفع، ويستخدم في بعض المواقف الدرامية كتسجيل صوت رجل ينادي في الصحراء ووسط الجبال.

ب/الأستوديو المكتوم ذو الانعكاسات الضعيفة جدا.

ج/الأستوديو ذو الانعكاسات المتوسطة: ويستخدم لتسجيل مواقف عادية في غرفة المكتب أو في قاعة المحاضرات أو غرفة النوم، وهى أشياء عادية يفضل نقل الانعكاسات المتوسطة للأصوات التي تصدر فيها للإيحاء بواقعية التسجيل وحيويته.

صورة رقم: 2 أستوديو الدراما

2-2 **أستوديو الموسيقى والغناء:** تتفاوت أحجام هذه الأستوديوهات تبعا للعمل المراد تسجيله، فقد يتسع الأستوديو لمطرب واحد وفرقة موسيقية مكونة من عشرين عازفا فقط، وقد يتسع لاستيعاب اوركسترا كاملة من مائة عازف مثلا. ويكون زمن الرنين في أستوديوهات الموسيقى والغناء كبيرا عادة [2].

---

[1]- كرم شلبي: **الإنتاج التلفزيوني وفنون الإخراج**، مكتبة التراث الإسلامي، مصر، 1988، ص 60.

[2]- أمجد عمر صفوري: مرجع سبق ذكره.

صورة رقم 3: أستوديو الموسيقى والغناء

3-2 **أستوديو الأحاديث:** ويشبه في مواصفاته أستوديو التنفيذ، ويستخدم لتسجيل الأحاديث الإذاعية مع ضيوف البرامج في مختلف المجالات.

صورة رقم: 4 أستوديو الأحاديث

3-**أستوديو المونتاج:** وهو أستوديو صغير لا تزيد مساحته عن مساحة أستوديو التنفيذ، ويتم في هذا الأستوديو توضيب البرنامج عن طريق إجراء المونتاج؛ أي تعديل أو إعادة ترتيب فقرات البرنامج أو حذف بعض الفقرات نهائيا وهى عملية أساسية في الإنتاج الإذاعي[1].

صورة رقم 5: أستوديو المونتاج

[1]- المرجع نفسه.

2- الإخراج التلفزيوني.

الإخراج التلفزيوني هو الجانب التنفيذي في عملية الإنتاج، فإذا كان إنتاج برنامج ما يحتاج إلى توفير عناصر معينة مادية وبشرية وآلية، فإن الإخراج باعتباره جانبا من جوانب هذه العملية، يختص باستخدام هذه العناصر جميعا وتوجيهها وإدارتها لصياغة البرنامج صياغة فنية معينة يتحول بعدها النص المكتوب أو الفكرة أو الموضوع أو الحدث إلى شكل مرئي مجسم.

وعلى هذا النحو يكون الإخراج عملية صياغة وصناعة فنية لتنفيذ البرنامج وإخراجه إلى حيز الوجود، وبالتالي فإنها عملية تقنية Technique أي تشتمل على الجانب الفني الجمالي الإبداعي Artistic، والجانب الحرفي أو الآلي Mécanique وهو المتعلق بأداء العناصر البشرية والمعدات والأجهزة[1].

وقد حاول التلفزيون في بداية انطلاقته أن يقتدي بكل من المسرح والسينما والإذاعة في مقاربته فن الدراما، إلا أن المونتاج لم يكن متاحا من الناحية التقنية، لذا كانت الأعمال الدرامية تصور دفعة واحدة، فإذا حدث خطأ ما يعاد العمل من البداية. أما التشبه بالسينما فنجم عن كون أداة الإيصال في التصوير بعدة أجهزة تصوير عوضا عن آلة واحدة. وفي مرحلة نضج الدراما التلفزيونية، صار الإخراج التلفزيوني يستخدم المونتاج كثيرا ليقترب من السينما في ذلك، ولكن ظل الإخراج التلفزيوني محصورا ضمن جدار المحترف وسط تزيينات المشاهد (الديكورات) المصنعة، وتحت إضاءة باهرة لابد منها للحصول على صورة جيدة باستخدام أجهزة التصوير الحساسة وبقدر ما ظن المسرحيون من جهة، والسينمائيون من جهة أخرى أن الإخراج التلفزيوني سهل، اكتشفوا أنهم في حاجة إلى ممارسة ومران قبل أن يسيطروا على إدارة المشاهد كاملة، والقيام بمونتاج فوري عبر التقطيع الفني، أي إخراج كل جزء من العمل بعدة آلات تصوير، لذلك فإن الإخراج التلفزيوني يعتمد بالضرورة على تحضير دقيق جدا، في حين قد يتاح نوع ما من حرية الإبداع والارتجال النسبي في المسرح والسينما[2].

---

[1]- كرم شلبي: **الإنتاج التلفزيوني وفنون الإخراج**، مرجع سبق ذكره، ص271.

[2]- عبد الخالق محمد علي: **فن الإخراج التلفزيوني والإذاعي**، ط1، دار المحجة البيضاء للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان 2010، ص11-12.

1-المخرج التلفزيوني:

المخرج هو الشخص المسؤول عن إخراج البرنامج إلى الوجود، ومن ثم فهو الذي ينظم العرض ويقوم بإعداد وترتيب كافة العمليات المتعلقة بالإنتاج فور استلامه النص، وإلى أن ينتهي تسجيل البرنامج أو تنتهي إذاعته على الهواء، وعلى هذا النحو يمكن القول بأنه محور العمل كله، وقائد فريق العمل في كافة مجالاته الفنية والإبداعية والحرفية والمسؤول الأول والأخير عن الصورة النهائية للبرنامج كما تظهر على الشاشة[1].

كما يعتبر المخرج القائد الفني في صناعة الفيلم، وهو المسؤول عن ترجمة السيناريو إلى الشاشة والتأكد من تكامل العناصر الفنية في حدود الميزانية المتاحة، يتركز العمل الرئيسي للمخرج أثناء مرحلة الإنتاج (التصوير) على توجيه الطاقات الإبداعية لمجموعة العمل، كما يشمل عمله أيضا مراحل ما قبل الإنتاج (السيناريو والإعداد) وما بعد الإنتاج[2].

1-1خصائص المخرج التلفزيوني ومؤهلاته:

يعد المخرج التلفزيوني بمثابة المايسترو والمسؤول عن إدارة وتوجيه فريق العمل المشارك في تنفيذ البرنامج التلفزيوني، لذا ينبغي عليه أن يتوفر على الخصائص التالية: [3]

1-المهارات القيادية والإدارية: يجب أن يكون قادرا على التخطيط الجيد وإدارة أي مواقف مفاجئة وكذلك القدرة على الإعداد للتجهيزات الفنية والبشرية وغيرها.

2-المهارات الفنية: ينبغي توافر المهارات الفنية كالتصوير والإضاءة والمونتاج إضافة لغرفة المراقبة وكيفية إدارة العمل بها.

3-القدرة على التخيل والإبداع.

---

[1]-كرم شلبي: **الإنتاج التلفزيوني وفنون الإخراج**، مرجع سبق ذكره، ص277-278.

[2]-عبد الخالق محمد علي: مرجع سبق ذكره، ص13-14.

[3]-كرم شلبي: **الإنتاج التلفزيوني وفنون الإخراج**، مرجع سبق ذكره، ص179.

4-هدوء الأعصاب خاصة في الإخراج الحي لاحتمالات العطل الفني أو خطأ فريق العمل أو الجمهور ويحتاج السيطرة على ذلك هدوء الأعصاب.

5-احترام قيمة الوقت وإدارته بشكل سليم، فالعمل مليء بالمفاجآت والمستجدات كما أن عملية المونتاج والمواد الفيلمية والتوثيقية والمؤثرات الصوتية تحتاج حسن توظيف فريق العمل وإدارة الوقت.

6-التذوق الفني: فيجب توافر الحس والتذوق الفني والقدرة على توظيف الديكور والإضاءة وغيرها من عناصر العمل بشكل جيد.

7-الثقافة العامة: حتى يمكن للمخرج التفاعل الجيد مع معدي البرنامج ومقدمه.

8-الذكاء وسرعة البديهة وخاصة في برامج الهواء حيث يوفر سرعة التصرف دون خلل في الأداء.

وعليه فالمخرج التلفزيوني لابد وأن يتميز بمجموعة من القدرات والمواهب الذاتية والخاصة، مثل الهدوء وقوة الأعصاب والثقة بالنفس واليقظة وسرعة اتخاذ القرار والقدرة الذهنية والجسمية والقدرة على التعامل مع الآخرين والجمع بين الخيال والواقع والقدرة على مواجهة الطوارئ فضلا عن ضرورة أن يكون مبدعا خلافا وملما بقواعد العمل التلفزيوني متمرسا فيها[1].

1- 2وظائف المخرج التلفزيوني:

تختلف وظيفة المخرج التلفزيوني وحجم العمل الذي يؤديه وفقا لنوع الإنتاج وأسلوبه، ففي العروض الصغيرة قد يكون هو المنتج والمخرج في آن واحد. ومن ثم يكون المسؤول عن كافة الأعمال المالية والإدارية، إلى جانب الإعداد والترتيبات الفنية، وفي حالات أخرى قد يكون مسؤولا فقط عن الجوانب الفنية الحرفية، بينما يكون هناك منتج يعمل إلى جانبه، يكون بمثابة رأسه المدبر لتنفيذ الأعمال الإدارية ووضع السياسات المالية ومتابعة تنفيذها، وفي كل الأحوال يظل المخرج هو

[1]-عبد الخالق يوسف: **الأسس العلمية لإعداد أو تقديم وإخراج البرامج الإذاعية والتلفزيون**، مجلة الفن الإذاعي، مجلة فصلية، اتحاد الإذاعة والتلفزيون، عدد 165، مصر،2007، ص 161-162.

الشخصية الرئيسية التي تربط بين فريق العمل وتوجهه[1] ويبدأ المخرج في مرحلة ما قبل الإنتاج حيث يبدأ في الاهتمام بالتفاصيل ويتحدد دوره في:

1-التنسيق بين كافة العاملين في الإنتاج بدء ممن يقفون أمام الكاميرا وحتى من يكون خلفها.

2-الاهتمام بما ستقوم به الكاميرا وأوضاع التصوير واختيار اللقطات أثناء الإنتاج.

3-الإشراف على ما بعد التصوير.

وباختصار فالمخرج قائد الصف الأمامي الذي يبدأ دوره من مرحلة تسليم النص وحتى يصل به إلى آخر مرحلة تفصيلية من مراحل الإنتاج التلفزيوني[2].

2-وسائل الإخراج:

وتعتمد على مدى فهم المخرج للنص أو الفكرة المراد لها تسخير هذه الوسائل وتعتمد على المخرج وثقافته وقراءاته كي يتسن له تسخيرها للإبداع سواء كان المقصود به المسرح أو السينما أو الإذاعة أو التلفزيون، ومن أهم وسائل الإخراج التلفزيوني[3].

2-1 السيناريو: تعني الكلمة السرد الفيلمي أو القصة السينمائية، وكلمة السيناريو مأخوذة أصلا من الإيطالية، وهي كلمة مشتقة من كلمة Scena أي المنظر وعندما ظهرت القصة في الأفلام السينمائية أصبحت الكلمة تعني الفيلم بعد معالجة الفكرة وإعداد القصة سينمائيا في سياق متتابع من المناظر التي تعتمد على الصورة المرئية، وعلى هذا أمكن إطلاق نفس الكلمة أيضا على التمثيلية التلفزيونية أو القصة التلفزيونية. والسيناريو كذلك هو نص القصة المعدة للإخراج السينمائي أو التلفزيوني ويشتمل هذا على وصف الأشخاص وتفاصيل خاصة بالمشاهد والحوار وإرشادات مختلفة[4]

---

(1)-كرم شلبي: **الإنتاج التلفزيوني وفنون الإخراج**، مرجع سبق ذكره، ص278.

(2)-عبد الخالق محمد علي: مرجع سبق ذكره، ص24.

(3)-سليم عبد النبي: **الاعلام التلفزيوني**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2010، ص273.

(4)-طه أحمد الزيدي: مرجع سبق ذكره، ص143-144.

فهو الخطة الأرضية للأستوديو، أي حركة الكاميرا ضمن الكادر الخاص في التصوير، سواء أكان التصوير خارجيا أم داخليا، وحتى تفاصيل توزيع أجهزة الإضاءة وأنواعها بعد تصميمها[1].

2- 2 المونتاج: وهو عملية قص ولصق المشاهد المصورة لتخرج في رؤية درامية يحددها المخرج مع المونتيز (المركب)[2] وعملية المونتاج هي إذن عملية ابتكار وإبداع، والمونتاج Montage كلمة فرنسية ويعادلها بالإنجليزية كلمة Editing، وتعني ترتيب لقطات ومشاهد الفيلم المصورة وفق شروط معينة للتتابع وللزمن، ولاشك أن قيمة العمل تعتمد إلى حد كبير على قيمة المونتاج[3].

2-3 اختيار طاقم العمل من فنانين وفنيين.

3-علاقات المخرج المهنية: يسعى المخرج إلى تنفيذ البرنامج التلفزيوني وعرضه على الشاشة في أحسن صورة، ويساعده في تنفيذ البرنامج مجموعة من الفنانين والفنيين المتخصصين في مجالات الإنتاج المختلفة، يعمل بعضهم إلى جانب المخرج في غرفة المراقبة، ويعمل بعضهم الآخر داخل البلاتوه في الأستوديو، بينما يكون بعضهم الأخر في غرف خاصة تتصل بغرفة المراقبة بواسطة أجهزة خاصة، ويتشكل فريق العمل على النحو التالي[4]:

3-1مساعد المخرج : يعد الشخص المسؤول عن معاونة المخرج داخل غرفة المراقبة control room والذي يقوم بالإشراف عل جهاز اختيار اللقطات والتقطيع video switcher وهو أحد أهم عناصر الإخراج من الناحية الفنية، ويعد هذا الشخص أيضاً مسؤولاً عن التنسيق بين كافة العناصر التقنية للإنتاج.

ومن المهم القول أنه في ضوء مدى ضخامة العمل الفني، تكون هناك دائماً حاجة ماسة للاستعانة بالعديد من المساعدين للمنتج والمخرج لمواجهة المتطلبات الكثيرة التي تواجه

---

[1]- أشرف فالح الزعبي: **الدور الإتصالي للمخرج في العمل الدرامي**، رسالة ماجستير غير منشورة، إشراف عبد الرزاق الدليمي، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2010، ص72.

[2]- سليم عبد النبي: مرجع سبق ذكره، ص263.

[3]- أشرف فالح الزغبي: مرجع سبق ذكره، ص78.

[4]- كرم شلبي: **الإنتاج التلفزيوني وفنون الإخراج**، مرجع سبق ذكره، ص279-280.

المخرج أثناء العمل في الأعمال الإنتاجية الضخمة وأثناء إجراء البروفات حيث يقوم هؤلاء بتدوين ملاحظاتهم بخصوص الاحتياجات الإنتاجية، منبهين العناصر المشاركة في العمل للتغييرات التي تتم أولاً بأول ...إلخ.

وعادة ما يكون للمخرج أكثر من مساعد ويشمل مساعد مخرج ثان، وثالث، ويكونان تحت إشراف مساعد المخرج الأول حتى يضمن السيطرة الكاملة على كل صغيرة وكبيرة أثناء التصوير.

وتختلف وظائف مساعد المخرج حسب طبيعة كل عمل، فعلى سبيل المثال قد تكون وظيفة مساعد المخرج:

1- تحضير الممثلين و التنسيق معهم للمشاهد.

2- تحضير المشاهد.

3- تنفيذ المهام التي يطلبها منه المخرج.

4- تحضير أماكن التصوير و تجهيزها و ذلك بالتنسيق مع مدير الإنتاج.

5-تفريغ نص المسلسل ومعرفة مكونات النص والشخصيات ..... الخ.

6- تحديد الأماكن و الأوقات الخاصة للتصوير.

ومساعد المخرج ليس سكرتيرًا له، وإنما هو يمثل وظيفة فنية قائمة بذاتها لها العديد من الواجبات والمسؤوليات المكلفة بتنفيذها والقيام بها، وليست مهمته مجرد تنظيم العمل وتدوين الجداول والتقارير ولكنها أيضا دفع لإمكانيات العمل إلى الأمام، واستيعاب كامل للمخرج وأسلوبه، وله وظائف فنية معروفة إلى جانب اضطلاعه بمهام إدارية أخرى تضاف إلى أعبائه سواء في مرحلتي التحضير أو التصوير، ومساعد المخرج مسؤول عن مسيرة العمل ومواعيده في موقع التصوير، وذلك من خلال تعاونه مع العاملين الفنيين في العمل الفني التلفزيوني حتى يكونوا على استعداد لكل لقطة في الوقت المحدد.

ومن أهم مهام مساعد المخرج الأول هو كونه حلقة الوصل بين المخرج ومدير الإنتاج في

موقع التصوير، أما إذا كان الأمر يتعلق بجداول التصوير، أو نقل وتموين العاملين بالعمل الفني التلفزيوني، فيعمل مساعد المخرج الأول مباشرة مع مدير الإنتاج دون الاحتياج للمخرج حتى يتركان له المساحة الكافية للتركيز على التصوير[1].

3-2 مدير الإنتاج: هو الشخص المسؤول عن تنفيذ الجوانب المالية والإدارية للإنتاج، ويبدأ منذ اللحظة الأولى التي يتسلم فيها المخرج نص التمثيلية أو البرنامج، فيتولى وضع الميزانية التقريبية للإنتاج بالاتفاق مع المخرج، وبعد ذلك يكون مسؤولا عن شراء كافة مستلزمات الإنتاج التي لا تتوافر في المحطة مثل: بعض أنواع الملابس أو المنقولات أو الأطعمة، كما أنه المسؤول عن تحضير صالة البروفات، وتحضير وسائل المواصلات اللازمة للانتقال إلى هذه الصالات خارج المحطة أو عند التصوير خارج الأستوديو.

3-3 كاتبة الإخراج: ويطلق عليها أحيانا اسم فتاة النص أو Script Girl وتقوم بمساعدة المخرج في فترة التحضير، حيث تتولى كتابة النص النهائي، أما أثناء البروفات فعادة ما تقوم ببعض أعمال المساعد الأول للمخرج، كما تقوم أثناء تسجيل البرنامج بدور هام إلى جانب المخرج حيث تتولى ملاحقته وتنبيهه إلى انتقالات الكاميرا واللقطات التالية، فضلا عن مسؤوليتها عن بعض الترتيبات الدقيقة التي قد لا تلفت نظر المخرج أو ينتبه إليها مثل "ضرورة وجود خاتم الزواج في يد العروس، أو تصفيف شعر ممثلة...الخ، وكذلك فإن ملاحظة التتابع الصحيح للنص أو ما يعرف ب"الراكور" يعد من أهم الأعمال التي تقوم بها فتاة النص، فيكون عليها مراقبة الملابس للتأكد مثلا من أن الملابس التي كان يرتديها الممثل عندما خرج متوجها إلى عمله هي نفس الملابس التي ظهر بها في العمل... وهكذا، كما أن على سكرتيرة الإخراج مراقبة الوقت ومتابعته وقياس الزمن المقرر حتى لا يحدث تطويل في المشاهد يؤدي إلى خلخلة الإيقاع[2].

---

[1]- كرم شلبي: الإنتاج التلفزيوني وفنون الإخراج، مرجع سبق ذكره، ص282.

[2]- المرجع نفسه، ص281-282.

3-4 مسؤول الكتابة الالكترونية: وهو المسؤول عن تصميم وكتابة العناوين والفقرات الافتتاحية وأسماء الشخصيات وتخزينها في جهاز الكومبيوتر لاستخدامها أثناء الإنتاج لتظهر على اللقطات في جهاز العرض[1].

3-5 مدير الأستوديو: طبقا لطبيعة الإنتاج، يوجد مدير الأستوديو، ويكون مسؤولا عن جهود التنسيق في الموقع، وقد يساعده شخص أو شخصان يتوليان عددا من المهام في مكان التصوير[2].

3-6 مدير التصوير: تمثل علاقة المخرج بمدير التصوير أهمية خاصة أثناء وإنتاج العمل الفني التلفزيوني، لأن لمدير التصوير دورا في غاية الأهمية من خلال مسؤولياته عن الإضاءة وتكوين الصورة أثناء التصوير، كما أنه يتحكم بدرجة كبيرة في تصميم موقع التصوير وبالتالي في تصميم الصورة المرئية النهائية للعمل الفني التلفزيوني وقد يسبب هذا أحيانا نوعا من التوتر بين المخرج ومدير التصوير، لذا فللحصول على علاقة جيدة بينهما، يجب أن يكون هناك نوع من التفاهم المتبادل والتكامل في أسلوب كل منهما.

3-7 مدير الإضاءة: هناك العديد من المتخصصين الذين يحتاجهم العمل الفني، ولعل مدير الإضاءة يعد أحد أهم العناصر الفنية في الإنتاج، إذ يبدأ بوضع خطة للإضاءة وتحديد احتياجاته من أجهزة الإضاءة وترتيبها، ويقوم بتوزيع الإضاءة ويشرف عليها، لأن عنصر الإضاءة من أهم العناصر التي تميز الإنتاج التلفزيوني[3].

3-8 مصمم المواقع: في بعض الأشكال الإنتاجية هناك شخص تتحدد مسؤوليته بالإشراف على موقع التصوير بالاشتراك مع المخرج من حيث تصميم الموقع والدهانات وغيرها مما يتعلق بكتلة المكان.

3-9 مهندس الصوت: المخرج ذو الخبرة يولي اهتماما خاص باحتياجات مهندس الصوت، والتي عادة تكون جوهرية في العمل الفني التلفزيوني، وغير مكلفة في ذات الوقت، وعلى الرغم من أن

---

[1]- سليم عبد النبي، مرجع سبق ذكره، ص269.

[2]- عبد الخالق محمد علي: مرجع سبق ذكره، ص21.

[3]- سليم عبد النبي: مرجع سبق ذكره، ص266-267.

مهندس الصوت يعمل تحت إشراف المخرج إلا أنه يعمل أكثر قربا من مدير التصوير، حيث أنه يجب أن يضع ميكروفونات التسجيل بطريقة غير ظاهرة في الكادر أثناء التصوير بالإضافة إلى تشغيل الأجهزة الخاصة بتسجيل الصوت وتوزيع الميكروفونات والتأكد من كفاءتها، وكذلك جودة الصوت أثناء الإنتاج، ويتولى رفعها من موقع التصوير بعد انتهاء الإنتاج[1].

3-10 تقني تسجيل الفيديو: يتولى تشغيل جهاز تسجيل الفيديو وملحقاته، والتأكد من جودة صور الفيديو على الشاشات[2].

3-11 مساعدوا الكاميرا: وهم مجموعة من الفنيين المختصين بالتحكم في الكاميرات وضبطها ويقومون بهذا العمل من خلال غرفة خاصة مزودة بالأجهزة والمعدات الخاصة بذلك وبتعاون وتنسيق وتفاهم كامل مع المصورين ومشرفي الإضاءة[3].

3-12 المركب (المونتير): يكون عمله إلى جانب المخرج في غرفة المراقبة ويتولى عملية الانتقال بين اللقطات، أي الانتقال من لقطة إلى أخرى عن طريق القطع أو المزج أو الاختفاء[4] فهو يتعامل مع المادة المصورة بإشراف المخرج لوضعها في صورتها النهائية من حيث إضافة الموسيقى والصوت والمؤثرات الصوتية والبصرية وترتيب اللقطات ، ويعد المونتاج من أهم مراحل العمل التي يمر بها الإنتاج التلفزيوني، إذ يستطيع القائم بالمونتاج أن يشيد أو يهدم أي عمل فني.

فالمونتير هو المسؤول عن بناء الشكل النهائي للعمل الفني التلفزيوني ويتوقف ذلك على مدى توافر اللقطات الكافية واللقطات الاحتياطية التي قام المخرج بتصويرها[5].

3-13 مهندس الديكور ومصمم الملابس: مهندس الديكور هو المسؤول عن تصميم ديكورات العمل الفني التلفزيوني، كما هو مبين في السيناريو.

---

(1)- عبد الخالق محمد علي: مرجع سبق ذكره، ص18-19.

(2)- سليم عبد النبي: مرجع سبق ذكره، ص168.

(3)- كرم شلبي: **الإنتاج التلفزيوني وفنون الإخراج**، مرجع سبق ذكره، ص 284-285.

(4)- المرجع نفسه، ص285.

(5)- سليم عبد النبي: مرجع سبق ذكره، ص269.

ومصمم الملابس هو المسؤول عن تصميم ملابس الممثلين ويعمل كل من مهندس الديكور ومصمم الملابس تحت إشراف المخرج، وبالإضافة إلى مهندس الديكور ومصمم الملابس هناك مسؤول الإكسسوار والماكياج، والمسؤول عن مخزن الملابس والمسؤول عن مخزن النجارة[1].

4-المستلزمات المهنية بالأستوديو التلفزيوني:

الأستوديو هو المكان الذي يتم فيه تصوير أغلب الأعمال التلفزيونية، إضافة إلى التصوير الخارجي بالكاميرا المحمولة أو باستخدام وحدة تلفزيونية متنقلة. وينقسم الأستوديو إلى غرفة المراقبة أو التحكم control room ومسرح الأستوديو أو بلاتوه التصوير[2].

1-غرفة المراقبة أو التحكم: هي الغرفة المسيطرة والمشرفة على عملية الإنتاج التلفزيوني حيث يقوم المخرج ومساعدوه بالعمل على إنتاج البرنامج في شكله النهائي أو شبه النهائي.

وتتوافر في هذه الغرفة أجهزة متعددة من بينها أجهزة الصوت التي تماثل أجهزة صوت الأستوديو الإذاعي بمحطات الراديو كما توافر بها أجهزة الصورة التلفزيونية ومنها[3].

-أجهزة التحكم في كاميرات التصوير بالأستوديو.

-مازج الصوت.

-أجهزة مراقبة الصورة.

-أجهزة مراقبة مختلفة لوحدات العرض بالفيديو أو بالشرائح أو بطاقات العناوين أو البث القادم من وحدة نقل خارجي أو من أجهزة استقبال البث الفضائي أو من أجهزة الخدع البصرية أو الطابعة الإلكترونية وجهاز التسجيل النهائي.

- أجهزة التحكم في إضاءة الأستوديو.

---

[1]-عبد الخالق محمد علي: مرجع سبق ذكره، ص22.

[2]-ماجي الحلواني حسين، محمد مهني: مرجع سبق ذكره، ص189.

[3]-المرجع نفسه، ص190-191.

-أجهزة المخاطبة بين غرفة المراقبة وأي غرف أخرى في المحطة التلفزيونية، وكذلك جهاز المخاطبة بين غرفة المراقبة وبلاتوه التصوير.

-ساعة في كلتا وحدتي الأستوديو.

2-بلاتوه التصوير: يحتوي على مجموعة من الكاميرات التلفزيونية وأجهزة الإضاءة المتنوعة والميكروفونات وشاشات المراقبة والديكورات ومكبرات الصوت والإكسسوارات وغرف الماكياج والديكور في الأستوديوهات الكبيرة.

كما يتواجد في بلاتوه فريق العمل التلفزيوني من مصورين وممثلين أو مقدمي البرامج مع ضيوفهم ومدير الأستوديو في حالة الأستوديوهات الكبيرة.

*كما نجد في الأستوديوهات التلفزيونية ما يلي:

1-نظام الاتصال الداخلي Intercom: هذا المصطلح هو اختصار لنظام الاتصال الداخلي ويستخدمه كل المشتركين في عملية الإنتاج والكوادر الفنية، والنظام الأكثر شيوعا يستخدم أجهزة سماعات على الرأس لتسهيل التخاطب الصوتي عبر القنوات السلكية واللاسلكية المختلفة كأنظمة I.F.B والتلفون الخلوي[1].

2-الميكروفونات والسماعات:

1- الميكروفونات: الميكروفون كما سبق الإشارة إليه هو الآلة الفنية والأداة الرئيسية لالتقاط الأصوات ويتم ذلك بتحويل اهتزازات الصوت في الهواء إلى تيار كهربائي.

ومن الخطأ كل الخطأ أن يعتقد البعض أن وظيفة الميكروفون ودوره يقتصر عل مجرد نقل الصوت بطريقة تجعله مسموعا فقط، فالحقيقة أن مجرد نقل الصوت ليس إلا شيئا واحدا أو مجرد جزء من عملية كاملة، تهدف إلى تحقيق الأمانة في نقل الأصوات، أو هي الدقة التي تجعل الصوت حقيقيا وليس مخالفا للأصل أو تشويها له، والتي تهيئ له نقاء خالصا، فلا يتداخل مع أية أصوات دخيلة أو

[1]-**ترجمة مصطلحات في عالم التلفون** عن موقع:
www.Dtartnes.com/?T=23175583 consulte le : 12-08-2016 à13 :23

غير مرغوبة، ويرتبط تحقيق ذلك بثلاث اعتبارات رئيسية تتعلق بالميكروفون وهذه الاعتبارات هي:

1- اختيار الميكروفون المناسب(تحديد خصائص الميكروفون).

2- وضع الميكروفون في المكان المناسب.

3- استخدام الميكروفون أو التعامل معه بطريقة صحيحة [1].

وهناك العديد من أنواع الميكروفونات لكل منها خصائصها واستخداماتها ويمكن تقسيم الميكروفونات تبعا لما يلي:

أ/أنواع الميكروفون من حيث التصميم ويشمل:

1-الشريطي:

•مميزاته:

1.يطلق على الميكرفون الشريطي ميكروفون السرعة.

2.يستخدم للمذيعين والممثلين الذين يميلون إلى الضغط على بعض الحروف.

3.من أقدم الميكروفونات الإذاعية.

4.خصائصه الذبذبية ممتازة مما يجعله مناسبا للأحاديث والأغاني والموسيقى.

•عيوبه:

1.كبر الحجم

2.ثقل الوزن

3.سرعة تلف الشريط الداخلي عند تعرضه للصدمات

•استخدامه: الإذاعة المدرسية والتلفزيون.

---

[1]-كرم شلبي: **الإنتاج التلفزيوني وفنون الإخراج**، مرجع سبق ذكره، ص 216.

2-الكربوني:

•مميزاته:

1.أبسط الأنواع وأرخصها.

2.يصلح في التسجيلات الخارجية.[1]

•عيوبه:

1.غير عملي لأغراض الموسيقى.

2.نقله للصوت غير كاف لأن خصائصه الذبذبية فقيرة.

•استخدامه: مجال الاتصالات التليفونية

3-الديناميكي:

•مميزاته:

1.خفة الوزن بالمقارنة بالميكروفون الشريطي.

2.يوجد منه طرازات متنوعة لكافة الأغراض.

•عيوبه: خصائصه الذبذبية محددة في الترددات العالية (النغمات المرتفعة).

•استخدامه:

1.الإذاعة والتلفزيون.

2.الأجهزة المنزلية.

4-المكثف:

•مميزاته:

(1)- أمجد عمر صفوري: مرجع سبق ذكره.

1.خصائصه الذبذبية ممتازة.

2.حساسيته عالية.

•عيوبه:

1.حاجته لوحدة تغذية كهربائية حتى يؤدي عمله.

2.حساسيته للنغمات العالية كبيرة. [1]

•استخدامه:

1.الإذاعة المدرسية والتليفزيون والموسيقى.

2.المسرح لحساسيته العالية.

5-البللوري:

•مميزاته: خفة الوزن.

•عيوبه: ضعف الخصائص الذبذبية بالنسبة للنغمات المنخفضة.

•استخدامه:

1.الإذاعة مع المسجلات المتنقلة لأغراض الحديث.

2.الأجهزة المنزلية.

ب/أنواع الميكروفون من حيث مجال الالتقاط: وينقسم إلى:

1-اللاتجاهي أو الدائري: يفيد في إجراء الحوار في التسجيلات الخارجية.

2-الوحيد الاتجاه: وينقسم إلى نوعين:

•**القلبي:** معالجة العيوب الصوتية الموجودة في القاعات ذات الصدى – في المسارح – في حالة وجود ضوضاء.

[1]- المرجع نفسه.

- **shot Gun** : يستخدم عندما يكون الميكروفون على مسافة بعيدة عن مصدر الصوت وإذا ما أريد تجنب الأصوات الجانبية.

3-الثنائي الاتجاه: يستخدم الميكرفون ثنائي الاتجاه في الحالات التي يقوم فيها شخصان باستخدام نفس الميكرفون أو من خلال حديث إذاعي يشترك فيه المذيع مع الضيف.

ج/ أنواع الميكرفون حسب الطراز ويشمل:

1-العاكس: يستطيع الميكرفون العاكس التقاط الأصوات البعيدة

2- shot Gun : يستخدم Shot gun داخل أستوديوهات التلفزيون وخاصة في الأعمال الدرامية.

3-Boom microphones

4-المعلق

5-**اللاسلكي:** الميكرفونات اللاسلكية لا تستخدم إلا في حالة الاستعراضات الكبيرة أو حالة بعض المطربين كثيري الحركة.[1]

2-السماعات: السماعة أو كما يسميها البعض مكبر الصوت وهذه التسمية غير صحيحة لأن السماعة نفسها لا تكبر الصوت لأنها تسمع ما يصل إليها من التيار الكهربائي وذلك بعد ترجمته إلى موجات صوتية فقط، أما عملية التكبير فإنها من لاقط الصوت، وحتى لا يتعرض لاقط الصوت للعبث به يجب أن يحدد له مكانه المعين ويثبت فيه وأن يكون وضعه من طرف الشخص المختص، لأن عملية وضع لاقط الصوت تحتاج إلى معرفة معينة كتحديد الاتجاه والزاوية وتحديد المدى من حيث الارتفاع، والحوامل المطلوب توفرها في غرفة التسجيل لابد أن تكون متعددة الأغراض منها الثابت والمتحرك، كذلك من حيث الحجم فلا بد من التعدد أيضا بحيث يتوفر الحامل الكبير والصغير

[1]- المرجع نفسه.

والمتوسط.[1]

3-أجهزة الإضاءة: للإضاءة أجهزة ذات أشكال وأحجام مختلفة، لكن الأجهزة على اختلاف أشكالها وأحجامها تنقسم إلى قسمين لكل قسم ثلاثة أنواع وهي كالآتي:

أولا: أجهزة الإنارة.

وهي أجهزة المصابيح التي تقوم بدور إنارة موجودات الكادر وأنواعها هي:

1-الحزمية: وهي المصابيح التي ينبعث منها الضوء بشكل حزمي، أي على شكل حزمة إشعاعات تنير بقعة محددة، لذلك فهي تسمى أيضا بالبقعية.

2-الفيضية: وهي المصابيح التي ينبعث منها الضوء على شكل إشعاعات منتشرة تتوزع على المكان الذي تسقط عليه، تضيء موجودات الكادر حسب قوة إضاءة المصباح، أو قربه وبعده عن موجودات الكادر.

3-النقطية: وهي التي ينبعث منها الضوء على شكل حزمة صغيرة تكون أحيانا دقيقة إلى حد النقطة، لتضيء جزء صغيرا يراد إضاءته مثل إكساب العين بريقا معينا في اللقطات الكبيرة والكبيرة جدا.

ثانيا: أجهزة الضبط والتوجيه: وهي الأجهزة التي تقوم بدور ضبط وتوجيه الإنارة وتقسم إلى:

1-العواكس: وهي عبارة عن لوحات بقياسات مختلفة وأشكال مختلفة تكون أسطحها إما من الرقائق المعدنية البراقة وفضية اللون، أو من الأقمشة البيضاء الملونة أو المرايا وتستخدم لعكس الإضاءة الصادرة من المصابيح لتحقيق:

أ-الاقتصاد في المصابيح في حالة استخدامها لعكس الأشعة المنعكسة من على أسطح موجودات الكادر.

[1]- محمد منير حجاب: **الموسوعة الإعلامية**، المجلد 04، (د،ط)، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر 2003.ص1389.

ب-التقليل من شدة الاستضاءة وتحويل الإضاءة البقعية إلى فيضية، أي جعل الضوء منتشرا في حالة استخدامها لتحرير إضاءة المصابيح إلى موجودات الكادر.

2-المرشحات: والمعروف تسميتها بالفلاتر، وهي عبارة عن قطع من القماش الأبيض أو الرقائق البلاستيكية الملونة، توضع أمام المصابيح وذلك لـ:

أ-التقليل من شدة الاستضاءة.

ب-جعل الضوء منتشرا.

ج-إضفاء اللون المطلوب على أشعة المصابيح.

3-الحواجب: وهي قطع عادة ما تكون معدنية، يكون بها لون أسود في الغالب لقابلية هذا اللون على امتصاص الضوء، وتكون إما مربوطة بالمصابيح أو منفصلة عنها وتستخدم لتوجيه الأشعة المنبعثة من المصابيح لتسقط على الأجزاء المراد إضاءتها بهذه المصابيح فقط، وذلك من خلال حجب الأشعة الزائدة[1].

4-الكاميرات: تتركب الكاميرا التلفزيونية بشكل أساسي من العدسة أو الجهاز البصري والأنبوب اللاقط ومحدد الرؤية[2].ويمكن تقسيم الكاميرات القديمة والحديثة وفق ما يلي:

1-من خلال صنعها الإلكتروني: فإما أن تكون تشابهية (Analogique) وهي التي تعمل بـــ525سطر24 إطار (فريم) أو رقمية (Digital) وهي التي تعمل ب 720P(P تعني تصاعدي) و1080I (I تتابعي)

2- أما الكاميرات الاحترافية فتقسم بحسب وظيفتها إلى[3]:

---

[1]-فاروق ناجي محمود: **البرنامج التلفزيوني كتابته ومقومات نجاحه**، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2007، ص117-119.

[2]-المرجع نفسه، ص191.

[3]-**أنواع الكاميرات وعدساتها عن موقع**: www.makktaba.com/2012/01/boot-types-of-television-footage-sizes-cmefeshtml consulte le 22-08-2016 à 11 : 30.

1-كاميرا الأستوديو: وهي عالية الجودة وتكون عادة ثقيلة الوزن تحمل على (Pedestal) لتسهيل الحركة على أرضية الأستوديو المستوية الناعمة، وتستخدم لتصوير جميع البرامج داخل الأستوديو.

2-كاميرا محمولة: وهي التي تستخدم في التصوير الميداني خارج الأستوديو وهي عالية الجودة متصل بها جهاز تسجيل الفيديو، وفيها أزرار ومفاتيح أكثر من كاميرات الأستوديو، وسبب ذلك هو وحدة السيطرة على الصورة (Ccu) وتشغيل جهاز تسجيل الفيديو والسيطرة على الصوت لأن ذلك يتوجب وضعه تحت السيطرة من قبل مشغل الكاميرا.

3-الكاميرا الشخصية: إن الكاميرا الشخصية أو التجارية عادة ما يتم صنعها موحدة ومتكاملة مع سجل الفيديو بحيث لا يمكن فصلها عن بعض، وهي في الغالب تحتوي على جهاز إظهار لاقط صور ذو رقاقة واحدة وبنفس المواصفات الأوتوماتيكية، مثل وجود التركيز البؤري الأوتوماتيكي (الفوكس) وكذلك أداة تعديل مقدار الضوء النافذ عبر العدسة (Anto Iris) وهناك كاميرات عالية الوضوح الصوري تحتوي على ثلاثة رقائق (ccp) وبعض الكاميرات تختلف في شريط الفيديو المستخدم، فبعضها تستخدم (1Rبوصة) والبعض الآخر تستخدم أشرطة (8ملم).

5- خصائص ووظائف الديكور التلفزيوني:

***الديكور:** إن كلمة ديكور في التلفزيون، أصبحت تشير إلى المنظر المصنوع داخل الأستوديو وكل ما يشتمل عليه من محتويات ومستلزمات مثل: قطع الأثاث والستائر والخلفيات والأشكال المصنوعة من الأخشاب مثل الغرف والأبواب والنوافذ والسلالم وغيرها[1].

وقد يتم التصوير خارجيا أي بالاستعانة بديكورات مكان وقوع الأحداث الحقيقية وقد يتم تركيب ديكورات بالأستوديو كي تتماشى مع المشهد التلفزيوني المراد تسجيله وبشكل رئيسي يجب أن يعبر الديكور عن الفكرة البرامجية أو الموقف الدرامي وأن تخدمه وأن يقدم لنا متعة حسية جمالية لا تتعارض مع الأحداث[2].

---

[1]-كرم شلبي: **الإنتاج التلفزيوني وفنون الإخراج**، مرجع سبق ذكره، ص 177.

[2]-ماجي الحلواني حسين، محمد مهني: مرجع سبق ذكره، ص 195-196.

ويعتبر الديكور البديل الطبيعي لمكان التصوير الخارجي ويكون مبنيا داخل الأستوديو، ليقوم بنفس الدور الذي يقوم به الديكور الطبيعي، ومن خلال الديكور ومهامه توضع الإكسسوارات المناسبة لتدل على زمان هذا العمل الفني وبالتالي فإن الديكور هو من أهم أدوات المخرج المبدع[1].

وللديكور شكلان هما:

أ–الثابت: وهو الشكل الذي يكون ديكوره ثابتا طيلة زمن عرض البرنامج، أي يكون البرنامج التلفزيوني كله بديكور واحد ثابت.

ب–المتغير: وهو الشكل الذي يكون ديكوره متغيرا خلال زمن عرض البرنامج، إما بالتنقل من مشهد إلى آخر، أو بالتنقل بالكاميرا داخل موقع تصوير كبير.

كما أنه على نوعين هما:

أ–الحقيقي أو الطبيعي: وهو أن يستغل موجودات مكان التصوير كديكور، وهو عادة ما يتم في التصوير الخارجي "خارج الأستوديو".

ب– الصناعي: وهو الديكور المصمم والمنفذ ليكون ضمن الكادر وهو عادة ما يتم في التصوير الداخلي "داخل الأستوديوهات" وهو أيضا على نوعين.

أ–الواقعي: وهو الذي تستخدم فيه المواد الخام المختلفة كالخشب والفلين والأقمشة في تشكيله.

ب–الإلكتروني: وهو الذي تستخدم فيه الصور الإلكترونية "الكرومات" الإيحائية[2].

5–1 خصائص الديكور التلفزيوني: يخضع الديكور التلفزيوني لمواصفات وشروط معينة تفرضها متطلبات الإنتاج وطبيعته وظروفه والوسائل والأدوات المستخدمة فيه، فالديكور التلفزيوني يقام داخل أستوديو له مساحة محددة، وتستخدم فيه وسائل إضاءة تعلق أو تثبت أو توضع على ارتفاعات معينة وعند مسافات محددة، فضلا عن أن هناك حركة الكاميرات والأشخاص فضلا عن حوامل الميكروفونات وأنواعها وأماكنها.

---

[1]-أشرف فالح الزغبي، مرجع سبق ذكره، ص73.

[2]-فاروق ناجي محمود، مرجع سبق ذكره، ص116-117.

إن هذه الظروف والأسباب وغيرها فرضت العديد من الشروط أو المواصفات أو الاعتبارات التي يخضع لها الديكور التلفزيوني في تصميمه وارتفاعه ولونه ومكانه داخل الأستوديو، وهذه الاعتبارات هي:

1-يجب أن يكون الديكور مناسبا للموضوع أو الحدث أو العرض الذي يدور في نطاقه (موضوع البرنامج أو الهدف منه) فلا شك أن حديثا دينيا أو مناقشة حول قضية سياسية، تختلف بطبيعة الحال عن برنامج غنائي أو برنامج المنوعات والمسابقات وعلى هذا الأساس لابد وأن يختلف ديكور كل منهما بحيث يأتي مناسبا للموضوع أو العرض أو المناسبة.

2-ينبغي أن يكون الديكور ملائما وعمليا بالنسبة لمساحة الأستوديو وارتفاعه وإمكاناته.

3-يجب أن يخضع تصميم وتنفيذ الديكور لاعتبارات الميزانية والوقت المحددين للإنتاج.

4-يجب أن يصمم الديكور على النحو الذي يهيئ لأدوات الإنتاج الأخرى (الإضاءة، الميكروفونات، الكاميرات) أن تؤدي عملها على النحو الأكمل والأمثل[1].

5-إتاحة مجال مناسب للحركة (حركة الممثلين والمصورين...الخ).

6-استخدام الألوان التي تعبر عن المعنى وتضفي على المنظر الواقعية والإقناع، مع مراعاة الآثار الناتجة عن الإضاءة والتصوير (استخدام وسيط في النقل وهو الكاميرا).

7-ترتيب قطع الأثاث والإكسسوار على نحو يجعل المنظر واضحا ومعبرا ومرئيا (يمكن تصويره) والقاعدة في ذلك هي أن الشيء الذي لا يرى لا يوجد)

8 -يجب أن يصمم الديكور بطريقة تهيئ سهولة وسرعة فكه وتركيبه ونقله.

9-يجب أن تستخدم الخامات المضادة للحريق أو غير القابلة للاشتعال، خاصة وأن العمل يجري باستخدام كشافات إضاءة ومصابيح تشع حرارة عالية.

---

[1]-كرم شلبي: **الإنتاج التلفزيوني وفنون الإخراج**، مرجع سبق ذكره، ص 180.

10-يجب أن يكون الديكور موحيا يعبر عن الحالة النفسية أو المزاجية للحدث، ويخلق هذه الحالة لدى المشاهد (الكآبة، الفرح، النصر، الهزيمة... الخ).

2-5 وظائف وأغراض الديكور التلفزيوني:

يتلخص الغرض الأساسي من إقامة الديكورات في الآتي:

1-خلق المكان الذي تدور فيه الأحداث (فيلا، غرفة، معمل، مقهى، مكتب... الخ.

2-إضفاء الواقعية على المكان (إذا كان التصوير خارج الأستوديو).

3-تهيئة الجو والظروف المناسبة للإنتاج، وذلك بتلبية متطلبات هذه البرامج من منقولات أو أثاث أو إنشاءات كما هو الحال في إنتاج برامج المناقشات والندوات والمنوعات التي تتم عادة فوق منصة أو مسرح داخل الأستوديو[1].

6 -زوايا التصوير التلفزيوني وأنواعه:

6-1 تعريف زاوية التصوير: هي الزاوية المقابلة لعدسة الكاميرا، وتشمل المساحة التي تدخل في حدود الكادر من الموضوع المصور، ويجب على المخرج أن لا يتعدى الخط الوهمي للتصوير الذي يقع ما بين الكاميرا والحيز المراد تصويره[2].

6-2 أنواع زوايا التصوير:

إن الزاوية التي تصور بها الكاميرا الموضوع أو المنظر في غاية الأهمية ليس فقط التنوع في زوايا الكاميرا يعطي للمشاهد مزايا عديدة، إنما يعطي كذلك نقاط رؤية متنوعة، وكذلك زاوية كاميرا معينة تنتج منظورا متميزا، فارتفاع الكاميرا أو انخفاضها أو حركتها والإضاءة والألوان والعدسات له تأثير درامي كبير، كما أنها تؤدي وظائف متعددة[3].وفيما يلي عرض لأنواع الزوايا وأهدافها ووظائفها.

---

[1]-المرجع نفسه، ص-ص 178-181.

[2]-**زوايا التصوير (زوايا الكاميرا) Camera Angle**، عن موقع: www.ucmt-1d.com/Pm=blogblogdatoid =470Consulte le 21.08.2016 à 16 :15.

[3]-المرجع نفسه.

1-الزاوية العادية بمستوى النظر Normal angle: وهي أكثر الزوايا المستخدمة برامجيا وتكون فيها رؤية المنظور كما في الواقع وبحجمه الطبيعي[1] وهي وضع الكاميرا في مستوى عين الموضوع تقريبا كما ترى الأشياء عادة في الطبيعة.

-الغرض والهدف منها:

1-تستخدم للتعبير عن الواقع دون إضافة أي دلالات على الصورة.

2-تستخدم في المقابلات وليس لها أي أثر درامي.

3-يجب أن يكون وضع الكاميرا مناسبا ومريحا، أي أن هذا يتوقف على المدى الذي تصور فيه الموضوع. فإذا كنا مثلا نصور مجموعة من الأطفال يلعبون ففي هذه الحالة يجب أن نخفض ارتفاع الكاميرا لنصور الأطفال من الزاوية العادية[2].

2-الزاوية المنخفضة Low Angle: وفيها يكون اتجاه عدسة الكاميرا إلى الأعلى، حيث تؤكد اللقطة للشيء المراد تصويره من الأسفل وتكون الكاميرا موضوعة تحت مستوى النظر. وبهذا الشكل قد تعبر عن وجهة نظر الممثل وقد تعبر عن تضخيم الشخصية وإعطائها سمة من الهيئة والوقار والقوة والعظمة[3].

الغرض والهدف منها:

1-تعطي إحساسا للمشاهد بزيادة حجم الموضوع.

2-تعطي إحساسا بالعظمة وتظهر الشخص أكثر طولا وقوة.

3-تستخدم في تصوير الإعلانات التجارية لتكبير الأحجام.

---

[1]-ماجي الحلواني حسين، محمد مهني: مرجع سبق ذكره، ص202.

[2]-**زاويا التصوير (زاويا الكاميرا) camera Angle**، مرجع سبق ذكره.

[3]-كاظم مؤنس: **زوايا التصوير وأنواعها**، عن موقع:

www.alfnonaljamela.com/topic show.php?id=107 consulte le 21.08.2016. 18:45.

4-تستخدم في الدعاية للمرشحين ورجال السياسة[1].

3-الزاوية المرتفعة High Angle: وفيها تكون عدسة الكاميرا فوق مستوى منسوب العين، أي فوق مستوى الخط الأفقي، وتكون العدسة موجهة إلى أسفل ويتم التصوير فيها من أعلى إلى أسفل. وهذه اللقطات ذات الزوايا الحرجة إذا ما صورت شخصا فهي تميل إلى التقليل من قوته وأهميته ويمكن أن تجعل الشخص يبدو ضعيفا وقابلا للسقوط والهزيمة، كذلك يمكنها أن تدل على الانعزالية والوحدة والوحشة والضياع أمام الأشياء الأوسع والأكبر، ويمكن لهذه الزاوية أيضا أن تخلع على الشخصية شعورا بالوحدة والانقباض النفسي والانهزام والقلق، كذلك تفعل بالشخصية حيث تكون وسط مجموعة كبيرة من الشخصيات أو قطع الأثاث والديكور فنشعر بتقزيمها واحتكارها[2].

الغرض والهدف منها:

1-هذه الزوايا مفيدة عندما ترغب أن يرى المشاهد نظرة عامة على الديكور أو الملعب.

2-تصغير الحجم والمكانة حتى يبدو أقل من حجمه الطبيعي بهدف الإحساس بالوحدة وانهيار القوة وفقدان المنزلة والتحقير والتقزيم والظهور في موقف الضعيف[3].

4-الزاوية المائلة canted angle: هي إمالة وضع الكاميرا في الزاوية المطلوبة[4] وهي زاوية نادرة الاستخدام إذ يظهر استخدامها في مشاهد محددة جدا، لأنها لقطة تظهر فيها المادة المصورة مائلة إلى أحد الجانبين بسبب إمالة الكاميرا إلى أحد الجانبين فتعطي النتيجة المذكورة[5].

-الغرض والهدف منها:

1-تستخدم في مواقف عدم الاتزان مثل: السكارى والترنح.

2-تتميز بالفاعلية والإثارة وعدم الاتزان.

---

(1)-زوايا التصوير (زوايا الكاميرا) camera Angle، مرجع سبق ذكره.

(2)-كاظم مؤنس، مرجع سبق ذكره.

(3)-زوايا التصوير (زوايا الكاميرا) camera Angle، مرجع سبق ذكره.

(4)-المرجع نفسه

(5)-كاظم مؤنس، مرجع سبق ذكره.

3-تعطي إحساسا بالترقب وعدم الواقعية لدى المشاهد[1].

5-زاوية عين الطائر Eye bird angle: وتعد من أكثر الزوايا إرباكا وتوترا وهي من اللقطات العمودية النادرة إذ تسلط عدسة الكاميرا مباشرة من الأعلى على الموضوع المراد تصويره ويعتبرها "دي جانتي" الزاوية الأكثر تشويشا بالنسبة لكافة الزوايا.

-الغرض والهدف منها:

1-توظف لأداءات ذات دلالة فهي قد توحي بحصار الشخصية والضغوط عليها أو وقوعها تحت سطوة القوة المضادة أو خضوعها وقهرها حين تظهر صغيرة وعاجزة[2] ويمكن أن نضيف إلى المجموعة السابقة الزوايا الثابتة.

6-الكادر المضطرب: وتعود تسميته إلى آلة التصوير حين تهتز في جميع الاتجاهات فتصبح تمثلا لوجهة نظر شخصية ما كأن تترنح أو تدور من الإعياء فتسقط كما تستخدم في الإصابات المفاجئة في المشاهد الحربية حيث تبدو الأشياء وكأنها تدور حول الشخصية.

7-الكاميرا الذاتية: وتوصف كل حركة للكاميرا ذاتية إذا كانت آلة التصوير تأخذ مكان عين إحدى شخصيات الحدث، بهذه الكلمات يحدد "مارتن" نوعها وشكلها وعلى هذا الأساس فهي تمثل لوجهات نظر شخصية بحسب نوعها فإذا كانت تعبيرا ذاتيا سميت ذاتية، وإذا عبرت عن وجهة نظر المتفرج وهو محايد هنا نسميها موضوعية.

8-الزاوية المعكوسة: وتسمى هكذا حين تقوم آلة التصوير بإظهار الشيء المصور من الجهة المقابلة للجهة التي صور منها اللقطة السابقة، وتستخدم هذه الزاوية كثيرا في مشاهد الحوار بين اثنين حيث تستخدم اللقطات المتقابلة بين المتحاورين على التوالي والجدير بالذكر أن هذه اللقطات يجب أن تكون متماثلة من ناحية الحجم والتكوين[3].

---

[1]- زوايا التصوير (زوايا الكاميرا) camera Angle، مرجع سبق ذكره.

[2]- كاظم مؤنس، مرجع سبق ذكره.

[3]- عبد الخالق محمد علي، مرجع سبق ذكره، ص283.

7-حركة آلة التصوير وتقنياتها:

7-1 الحركة Movement: تعد الحركة هي جوهر الإخراج، وحركة الكاميرا هي اللقطة التي تتحرك فيها الكاميرا، لتظهر الصورة وكأنها تتحرك أو تبدل اتجاهها، أو تتغير من منظور المتفرج، ولقد سمحت إمكانية تحريك الكاميرا داخل اللقطة للمتفرج أن يتابع حركة ممثل أو سيارة مثلا، أو أن يشاهد الشيء المصور من وجهة نظر الممثل شخصيا أثناء حركته، وهو ما يقود انتباه المتفرج إلى الأجزاء التي يريد المخرج أن يلفت نظره إليها ويمكن أن تأخذ حركة الكاميرا عدة أشكال سواء كانت تصور وهي على حامل ثابت في مكانها خلال اللقطة الواحدة، أو تصور وهي على حامل يتحرك.

7-2 حركة الكاميرا وهي على حامل ثابت: تنقسم إلى نوعين هما:

1-**الحركة الأفقية البانورامية Pan Movement**: وهي تدوير الكاميرا أفقيا من اليسار إلى اليمين أو العكس على أن يكون مركز الكاميرا ثابت، وهي تعني أنك تدير وجه العدسة والكاميرا أفقيا يمينا (مع عقارب الساعة) أو تدير وجه العدسة والكاميرا أفقيا يسارا (عكس عقارب الساعة)[1] بمعنى تحريك الكاميرا أفقيا بحيث تشكل دائرة، أي أنها تبدأ من حيث انتهت ويشار إلى اتجاه بدئها يمينا أو شمالا[2].

وتستخدم الحركة الأفقية البانورامية للأغراض التالية:

أ-لمتابعة ممثل يتحرك حركة أفقية مثل جندي ينتقل من نقطة يحتمي بها إلى أخرى.

ب-لربط موضوعين أو حدثين من الأهمية الربط بينهما في نقطة واحدة، مثل لقطة يكتشف فيها رجل وجود لص في غرفة نومه.

ج-لخلق وجهة نظر لشخص يفحص منطقة ما بحثا عن شيء محدد، مثل رجل شرطة يمسح منطقة واسعة بحثا عن لص هارب[3].

---

[1]-**تقنيات حركة الكاميرا**، عن موقع. www.khdsite.com consulte le :20.08.2016 à 12 :39

[2]-فاروق ناجي محمود، مرجع سبق ذكره، ص113.

[3]-عبد الخالق محمد علي، مرجع سبق ذكره، ص285.

2–الحركة الرأسية Tilt movement: وهي جعل الكاميرا تتجه للأسفل أو للأعلى مع ثبات مركز الكاميرا، فإذا اتجهت الكاميرا للأعلى تسمى بالإنجليزية (Tilt up) وإذا اتجهت الكاميرا للأسفل تسمى (Tilt down)[1] وتستخدم الحركة الرأسية للأغراض التالية:

أ–لاستعراض مبنى مرتفع مثل برج أو مئذنة.

ب–لمتابعة حركة صاعدة أو هابطة مثل رجل يصعد أو يهبط السلم أو لمتابعة سقوط جسم إلى الأسفل.

ج–لربط موضوعين مرتبطين ببعضهما في نفس اللقطة مثل عالم يقف ليشاهد إطلاق صاروخ اشترك في تصميمه.

د–لخلق وجهة نظر لشخص يتطلع للأعلى، مثل رجل أمن يراقب نوافذ المبنى الذي يحرسه[2].

3–7 حركة الكاميرا وهي على حامل متحرك: تختلف أنواع حركات الكاميرا وهي على حامل متحرك تبعا لنوعية الحامل المثبتة عليه وهو:

1–الكاميرا مثبتة على جسم المصور:

أ–حركة الكاميرا المحمولة باليد Hand held: هي الحركة التي يحمل فيها المصور الكاميرا بيده، ويتحرك لتصوير اللقطة وعندما يكون المصور محترفا، يمكن أن تكون حركة الكاميرا ناعمة، وبالذات عند استخدام عدسة ذات بعد بؤري قصير Wide angle lens وتعد الكاميرا المحمولة هي التقنية الأمثل لتصوير لقطة تعبر عن وجهة نظر شخص في حالة نفسية مرتبكة: مختل نفسيا، سكران، مذعور ... الخ.

ب–حركة الكاميرا المحمولة باليد على حامل Stead cam: وهي تشبه الكاميرا المحمولة باليد، حيث أن المصور يحمل الكاميرا، ولكن مع الفارق أن الكاميرا موضوعة على جهاز خاص ماص

---

[1]-تقنيات حركة الكاميرا، مرجع سبق ذكره.

[2]-عبد الخالق محمد علي، المرجع نفسه، ص285-286.

للصدمات يسمى Stead cam، وتستخدم هذه الحركة لمتابعة الممثل بما فيها أثناء صعوده للسلالم والمرور من الفتحات الضيقة، بل وفي أي مكان بنعومة فائقة.

2-الكاميرا مثبتة على منصة: تنقسم حركة الكاميرا المثبتة على منصة إلى:

1-حركة التتبع داخل الأستوديو Dolly: هي حركة الكاميرا وهي مثبتة على منصة ذات عجلات، ويطلق عليها دولي Dolly. وهناك أشكال وأحجام متعددة لهذه المنصة، تبدأ من الكرسي المتحرك وتنتهي بالتجهيزات الضخمة المزودة بمقاعد للمخرج والمصور ومساعد المخرج، وهذه الحركة هي الحركة الشائعة والأكثر استخداما في تحريك الكاميرا بحرية كاملة داخل الأستوديو.

2-حركة التتبع خارج الأستوديو Tracking: تثبت الكاميرا على منصة تتحرك على قضبان حديدية في اتجاه محدد لتصاحب الممثل المراد تصويره، وتتحرك موازية له عندما تكون سرعته والمسافة التي يقطعها أكبر من إمكانيات الحركة الأفقية للكاميرا، وتمكّن الحركة الموازية المصور من التقاط تفاصيل وردود فعل الشخص الذي يتم تصويره، وهذه الحركة هي الحركة الشائعة في تحريك الكاميرا خارج الأستوديو.

3-الحركة المصاحبة Trareling: في هذه الحالة توضح الكاميرا على أي نوع من المركبات مثل سيارة أو شاحنة لمتابعة ممثل يقود سيارته أو حتى يجلس داخلها مثلا.

8-دور المخرج في تنفيذ مختلف المضامين الإعلامية: ليس كل مخرج قادر على أن ينفذ أنواع البرامج التلفزيونية فمثلاً مخرج المنوعات ليس لديه القدرة على إخراج برنامج تمثيلي وكذلك مخرج الدراما قد يعجز عن نقل مباراة في كرة القدم – إذ أن كل لون من هذه البرامج فن قائم بذاته فمخرج المنوعات عليه أن يكون ملماً بالسلم الموسيقي والتذوق والحس والإيقاع الموسيقي كي يتسنى له ترجمة الموسيقى ترجمة صادقة إلى صورة تبهر المشاهد ناهيك عن التذوق الموسيقي.

*ومخرج برامج الأطفال عليه أن يدرك أن عالم الصغار غير عالم الكبار وعليه أن يراعي دائماً حساسية الطفل تجاه بعض الأمور.

كما أنه على سبيل المثال عليه أن يتجنب المواضيع التالية:

1- الشجار والنزاع بين الأبوين.

2- استخدام الأسلحة والفخاخ والمشانق.

3- التدخين وشرب الخمر.

4- الوحشية واستخدام السكاكين والسيوف والزجاجات.

وعلى مخرج برامج الطفل عمل دراسات خاصة يتعرف فيها على نفسية الطفل وسلوكه وميوله وعليه الاستعانة بخبرات التربويين والدكاترة في علم النفس والاجتماع.

*أما في إخراج الأخبار والبرامج السياسية فمسؤولية المخرج والفريق العامل معه [1] أولا وقبل كل شيء هي التأكد من أن الصورة تظهر في أحسن حال وبفن وبراعة ومغزى إخباري درامي فهو المسؤول عن تنفيذ البرامج والأخبار على الهواء، لهذا نجده يراقب الشاشات أمامه والتي تتصل كل منها بإحدى كاميرات الأستوديو، أو بأجهزة العرض أو جهاز كتابة العناوين بغرفة التلسينما، ليقرر شكل الصورة ويعطي المخرج توجيهاته وتعليماته لمساعديه ومعاونيه من الفنيين لاختيار الصورة وخلطها أو إزالتها والاستفادة من الأفلام وشرائط الفيديو، وبهذا يعتبر المخرج هو المسؤول الأول عن التجميع الإلكتروني للمادة الإخبارية التي يتضمنها العرض الإخباري والتي تظهر على شاشات الاستقبال في المنازل.[2]

أما في الدراما فالمخرج في العمل الدرامي ملتزم بعملية تحويل السيناريو بكل تفاصيله الدقيقة والصعبة إلى فيلم أو مسلسل يحافظ فيه على عمقه ودقته في تشكيل أحداثه وتركيب شخصياته ، وذلك وفقا لأسلوب سردي يعتمده في توظيفه للسيناريو والاستفادة من المعطيات التي يمنحه إياها، وحينها فإنه يتحكم في النتيجة النهائية التي سيكون عليها الفيلم حال خروجه، وذلك لإدارته لكامل عناصر الفيلم أو المسلسل، ولذلك كانت وظيفة المخرج أهم وظائف النجاح التي تتطلبها عملية الإخراج الفني، فمهما تكاملت عناصره الفنية والتقنية فإن الأسلوب الذي سيعتمده المخرج سواء في تناوله

---

[1]- سعد صالح: **إعداد وتنفيذ البرامج التلفزيونية**، عن موقع:
www .alhewar.org/debat.show.art.asp ?aid=194047 consulte le 28-08-2016 à 23 :21

[2]-محمد معوض، بركات عبد العزيز: مرجع سبق ذكره، ص 177.

للسيناريو أو إدارته للعمل الدرامي هو المحك الذي يؤدي إلى نجاح العمل الدرامي، فالمخرج هو الذي يصنع جمالية الصورة في المشهد الدرامي التي تتوافر على عناصر الانفعال باللقطة ذاتها وهو يعبر عن الأفكار، عن الحدث، عن محتوى المشهد، كما يجب عليه أن يحدد أسلوبا خاصا به في التعامل مع المادة الدرامية حتى يجد طريقة للوصول إلى خلق هوية واسم يميزه عن الآخرين بإبداعه وبراعته ليتشكل العمل بهيئته وقوامه الذي يقيمه، ولهذا يجب أن يمتلك القدرة على التنفيذ واتخاذ القرار.[1]

وعلى إدارة التلفزيون وضع كل مخرج في الاتجاه الذي يتفق وميوله وإمكانياته الشخصية والعملية وخبرته العلمية والفنية وبما أن مهمة المخرج هي إثارة عواطف الجمهور فعليه أن يتفهم نوعية هذا الجمهور من مستوى ثقافي وفكري ليحقق الهدف من برنامجه، وعليه أن يراعي ما يعتقد أن الجمهور بحاجه لمشاهدته ومن الأهمية بمكان أن يعلم بوقت إذاعة البرنامج ومدته وهل برنامجه صباحي أو مسائي أو في وقت السهرة ونوعية البرنامج هل هي ثقافية ، رياضية ، درامية ، دينية ، ترفيهية ... الخ ونوعية الجمهور هل هي من الشباب أو الأطفال أو الكبار.[2]

9-مراحل تنفيذ العملية الإنتاجية والإخراجية للبرامج التلفزيونية:

لا يمكن القول بأن هناك وصفة شاملة أو طريقة مبرمجة أو معلبة لإخراج عرض تليفزيوني، وذلك لأن استخدام أسلوب أو طريقة ما، إنما يخضع بالضرورة إلى مجموعة من الاعتبارات التي تتعلق بنوع البرنامج وطبيعته وتوفر إمكانات معينة أو عدم توافرها، كما يتعلق بشخصية المخرج وخبرته وخلفيته ونظرته الخاصة، وعلى هذا الأساس تختلف أساليب الإخراج اختلافا كبيرا ما بين البرامج التي تخضع لتخطيط بالغ الإحكام والدقة[3].

ولذلك قبل الشروع في تنفيذ أي برنامج في التلفزيون ينبغي الالتزام بخطوات محددة لعملية الإنتاج وهي:

---

[1]- أشرف صالح الزغبي: مرجع سبق ذكره، ص97-98.

[2]- طريقك إلى الإخراج : **كيف تصبح مخرج ناجح ؟ من هو المخرج؟** عن موقع: ayoon.blogspot.com consulte le :23-03-2017 à12 :09 .

[3]-كرم شلبي: **الإنتاج التلفزيوني وفنون الإخراج**، مرجع سبق ذكره، ص329.

1-التحضير والإعداد: وتكون كالآتي:

1-1-تحديد الموضوع والفكرة: وينبغي أن تكون الفكرة أصلية ومشوقة وتقدم شيئا جديدا وخلاقة ومبدعة وتدفع إلى التفكير والتأمل، وتحث المشاهد على سلوك ما وتفي بالغرض وتلائم الوسيلة الإعلامية. كما تخضع الفكرة لتعديلات وتبديلات وترتيب عناصر أو محاور وتنظيم تسلسل محتوياته وتحديد أهدافها بدقة. وعليه لابد من العمل على:

1-وضع تصورات الكيفية التي يتم بها تحقيق هذه الفكرة، أي الأساليب الممكنة لتنفيذها.

-وضع تصور للإمكانات المادية والبشرية والمواد المتوفرة لإنجاز الفكرة (المشروع).

-تصميم شامل وعام للعمل.

-اجتماع المنتج مع أبرز مفاصل العمل والطواقم المناقشة الفكرة.

-توزيع المهام حسب التخصص.

-التحقق من الانسجام داخل الفريق[1].

ومن أهم عناصر اختيار الفكرة ملاءمتها للمجتمع أو للمجموعة المستهدفة بإنتاج هذه الفكرة، فهناك أفكار مثلا تصلح لمحطات تلفزيون غربية لا تصلح لمحطات التلفزيون في الدول الإسلامية بسبب اختلاف قيم المجتمعات وتقاليدها وأساليب التفكير فيها. ويجب أن يحدد القائمون بالإنتاج المجموعة المستهدفة بإنتاجها، بمعنى من هو الجمهور الذي ستقدم إليه الفكرة أو هذا البرنامج؟ وما هي خصائصه؟ وما هو حجمه؟ وما هي رغباته واحتياجاته؟ ففكرة مكافحة المخدرات مثلا يمكن طرحها لجمهور عام أو لجمهور متخصص مثل رجال الشرطة أو الأطباء... الخ، كما يمكن طرحها من خلال ندوة تلفزيونية أو برنامج صحي أو مسلسل أو فيلم درامي... الخ[2].

1-2-وضع تصور أولي لعناصر الإنتاج: تتمثل العناصر الآتية المكونة للعمل التلفزيوني في:

---

[1]-**مراحل الإنتاج التلفزيوني** عن موقع: www.the-yemen.com/vb/t89617.html consulte le 23.08.2016 à22 :44.

[2]-ماجي الحلواني، محمد مهني: مرجع سبق ذكره، ص145-146.

- العنوان.
- الفكرة.
- النص.
- التنفيذ.
- الجمهور المستهدف.

2-مرحلة ما قبل الإنتاج/ مرحلة ما قبل التصوير:

تشمل هذه المرحلة على الخطوات التالية:

2-1-البحث في الموضوع (علمي، ميداني، أرشيفي).

2-2-البحث في الشخصية: محور أسري، محور مجتمعي، محور مهني.

2-3-المقابلات المطلوبة: تحضير الأسئلة.

2-4-البحث الميداني: داخلي أو خارجي، تحديد أماكن التصوير، تحديد زوايا التصوير، حركات الكاميرا، الابتعاد عن العشوائية.

2-5-وضع الخطة المبدئية للعمل: أماكن التصوير (داخلية أو خارجية)، أوقات التصوير.

2-6- وضع تصور حول البداية والنهاية للمنتج الفني: البداية القوية والخاتمة التي تترك الأثر.

2-7-السرد وكيف يكون: سرد دائري لولبي- سرد امتدادي تطويري[1].

3-مرحلة الإنتاج/ التصوير: بعد إتمام الخطوات السابقة يتوجه فريق العمل التلفزيوني إلى أماكن التصوير لأخذ اللقطات التلفزيونية المطلوبة للبرنامج، مع مراعاة أن البرنامج يمكن أن يتم تسجيل جزء منه أو كله داخل الأستوديو ويتوقف ذلك على ما قام به المسؤول عنه[2].

4-مرحلة المونتاج: بعد انتهاء عملية التصوير، نكون قد حصلنا على مجموعة لقطات ومشاهد تكون في حالات كثيرة غير متسلسلة وفيها زيادات نتيجة للأخطاء التي ترتكب من قبل شخصيات البرنامج أو الفنيين، وهذه الزيادات إما أن تكون لقطات كاملة أو أجزاء من اللقطة. وعملية المونتاج في البرنامج

---

[1]- مراحل الإنتاج التلفزيوني، مرجع سبق ذكره.

[2]- ماجي الحلواني، محمد مهني، مرجع سبق ذكره، ص148.

التلفزيوني هي عملية ربط اللقطات والمشاهد وفق التتابع المكتوب في السيناريو[1] وينقسم المونتاج إلى مرحلتين:

1-المونتاج الفوري: وهو الذي يتم أثناء التصوير.

2-المونتاج الآجل: وهو خطوة ضرورية ونهائية لإنتاج البرنامج ومن خلالها يتم تركيب البرنامج بشكل فني يسمح بعرضه على الشاشة[2].

5-مرحلة المزج: المزج اصطلاحا يعني مزج الصوت مع الصورة بالتزامن المطلوب، ولكن مع تقدم أجهزة التصوير والتسجيل التي منحت القدرة على إجراء عملية التصوير والتسجيل في وقت واحد صار الاصطلاح يعني إضافة ما لم يسجل من الصوت إلى الصورة.

فبعد الانتهاء من عملية المونتاج، نكون قد امتلكنا المشاهد المتسلسلة ذات اللقطات المتتابعة المحدد زمنها، وهذا يعني أننا قادرون الآن على إضافة ما لم يسجل من الصوت حسب تتابعها وحسب الزمن الذي تحدد لكل لقطة وعادة ما يكون الصوت غير المسجل مع الصورة :التعليق، الفواصل الموسيقية، ما لم يسجل من المؤثرات الصوتية[3].

6-مرحلة البث الحي: وفيها يتم عرض البرنامج على الشاشة التلفزيونية في وقت محدد يتم الإعلان عنه مسبقا.

10-الأستوديو التلفزيوني: تختلف الأستوديوهات من حيث المساحة تبعا لطبيعة البرنامج فيها، فأستوديو الدراما هو أكبر الأستوديوهات مساحة من حيث الحاجة إلى بناء ديكورات متعددة حسب طبيعة الموقف الدرامي، ويليه في المساحة أستوديو المنوعات والبرامج الجماهيرية ثم يلي ذلك أستوديوهات البرامج ومنها الأخبار[4].

10-1 أنواع الأستوديوهات التلفزيونية: يمكن عرض أنواع الأستوديوهات التلفزيونية كالآتي:

1-الأستوديو العام.

---

[1]-فاروق ناجي محمود، مرجع سبق ذكره، ص123.

[2]-ماجي الحلواني حسين، محمد مهني، مرجع سبق ذكره، ص148.

[3]-فاروق ناجي محمود، مرجع سبق ذكره، ص130.

[4]-ماجي الحلواني حسين، محمد مهني، مرجع سبق ذكره، ص191.

2-أستوديو الأخبار: أصبح مؤخرا جزء من قاعة التحرير.

صورة رقم:6 أستوديو الأخبار

3-أستوديو الاستعراضات: يكون دائما مجهزا بكراسي الجمهور[1].

صورة رقم :7 أستوديو الاستعراضات.

4-أستوديو الدراما: يحتل الأستوديو مكانة في العمل الدرامي، ويعتبر إحدى أدوات المخرج المهمة وعلى المخرج أن يعرف عمل الأستوديو والمميزات المتوافرة فيه، حيث أن التصوير في الأستوديو مع توافر أكثر من كاميرا والإضاءة المناسبة للمشهد المزمع تصويره، كذلك التحكم الجيد في جميع الأدوات هي من الأمور المريحة للمخرج إذا عرف كيفية التعامل معها عند بناء الديكور، وبعد الاتفاق مع مهندس الديكور بحيث يترك فراغات لكاميرا تتحرك مع حركة الممثل من خلال مخطط الأستوديو الأرضي، حيث يتم بناء عليه وضع الديكورات حسب موضوع العمل الدرامي المزمع إخراجه مثلا[2].

---

[1]- سليم عبد النبي، مرجع سبق ذكره، ص228.

[2]- أشرف فالح الزغبي، مرجع سبق ذكره، ص73.

صورة رقم: 8 آستوديو الدراما

5-الأستوديو الرقمي:

صورة رقم: 9 الأستوديو الرقمي.

6-الأستوديو الافتراضي: بالرغم من أن هذا الأستوديو صغير نسبيا إلا أن إمكاناته غير محدودة وأهم ما فيه أنه ليس بحاجة إلى أي ديكورات أو إكسسوارات، إذ أن اعتماده على خاصية إحلال الألوان في التصوير والألوان المعتمدة هي: الأزرق، الأصفر، الأحمر، الأخضر.

1-يدهن الأستوديو بالكامل بأحد هذه الألوان ويقوم المذيع أو مقدم البرنامج أو الممثل أو المطرب بأداء ما يجب عليه في هذه الغرفة المدهونة بلون واحد.

2-تقوم الأجهزة التقنية بإحلال صورة أخرى مصورة مسبقا مكان اللون المدهون به الأستوديو.

3-يشترط أن لا يكون الفنان مرتديا ملابس تحمل لون الأستوديو فيظهر داخل الأستوديو وكأنه في المكان الذي تمثله هذه الصورة.

4-تستخدم هذه الخاصية في الكثير من الخدع في الأفلام التلفزيونية والأغاني والإعلانات التجارية.

5-لو ألبس الفنان ملابس بنفس لون الأستوديو لأمكنه أداء دور الرجل الخفي.

6-لو كانت الصورة المصورة مسبقا لنفسه مع حوار معد خصيصا سيظهر كأن الفنان يكلم توأمه.

7-يمكن استخدام تصوير مسبق، إضافة رسمة متحركة وشخصيات وهمية، وعند إحلالها يظهر الفنان وكأنه يتعامل معها[1].

صورة رقم:10 أستوديو افتراضي

7-الأستوديو فائق الجودة: يؤدي هذا الأستوديو إلى نتائج ذات نوعية عالية في الصورة، وحين بدأ النظام كانت تكاليفه باهظة ولكن عند ظهور التقنية الرقمية عموما وتطور الشاشات الرقمية ساهم في انخفاض الكلفة نسبيا[2].

10-2 الفرق العاملة: وتتكون من:

-الفريق الأساسي.

-فرق الدعم الإنتاجي.

-فرق الدعم التقني[3].

10-3 تجهيزات الأستوديو:

1-التجهيزات التقنية:

1-1-تجهيزات الصورة:

1-1-1-الكاميرات cameras: هي أداة التصوير التي تنقل الصورة من الأستوديو إلى المشاهد مباشرة عبر الإرسال الفضائي أو الأرضي مباشرة أو بعد حين لأنها تحفظ في وسائل التسجيل المتعددة، يتم ذلك عبر عدة أجهزة تلفزيونية أخرى تساهم في الارتقاء بنوعية الصورة.

- ✓ عدساتها lenses.

---

(1)-سليم عبد النبي، مرجع سبق ذكره، ص229.

(2)-المرجع نفسه، ص229.

(3)-المرجع نفسه، ص230.

- ✓ وحدة التحكم بالكاميرات camera control unit.
- ✓ حواملها pedeotals.
- ✓ التيارة الرافعة crane vehrell.
- ✓ الرافعة crane.
- ✓ الكاميرا المحمولة Hand-held camera [1].

1-1-2-الإضاءة: وهناك عدة أنواع للإضاءة:

1-أنواع الإضاءة من حيث اتجاه سقوطها على موجودات الكادر:

1-1-الإضاءة الأمامية: وهي الإضاءة التي توجه إلى موجودات الكادر من خلال الزوايا التي تكون أمام الحيز الموجود في الكادر والمراد إضاءته.

1-**2-الإضاءة الخلفية:** وهي الإضاءة التي توجه إلى موجودات الكادر من خلال الزوايا التي تكون خلف الحيز الموجود في الكادر والمراد إضاءته.

2-أنواع الإضاءة من حيث نوع الأشعة المنعكسة من على موجودات الكادر:

2-1-الإضاءة الحادة: وهي الإضاءة التي تكون الأشعة المنعكسة من على موجودات الكادر فيها حادة أي غير منتشرة.

2-2-الإضاءة الناعمة: وهي الإضاءة التي تكون الأشعة المنعكسة من على موجودة الكادر فيها منتشرة وناعمة ومريحة للعين.

3-أنواع الإضاءة من حيث إنارتها لموجودات الكادر:

3-1-الإضاءة الرئيسية: وهي الإضاءة التي تقوم بإنارة المهم من موجودات الكادر، كالشخصيات التي عادة ما تكون وسط الكادر.

3-2-الإضاءة الثانوية: وهي الإضاءة التي تقوم بإنارة الجزء المتبقي من موجودات الكادر والمتمثلة بخلفية الكادر ومقدمته.

---

[1]-المرجع نفسه، ص231.

3-3-الإضاءة المساعدة: وهي الإضاءة التي تقوم بالدور المساعد في الإضاءة كتقوية شدة الاستضاءة على الجزء المهم أو إضفاء لون ما على حدوده الخارجية أو جزء أو أجزاء منه، وكذلك لإضفاء اللون على جزء أو أجزاء من خلفية الكادر أو مقدمته وللإضاءة عدة وظائف هي:

1-وظيفة تقنية أو فنية.

2-وظيفة جمالية.

3-وظيفة درامية[1].

1-1-3-مازج الصورة vision mixer: تنقسم أجهزة مزج الصورة إلى قسمين: الميكسر وجهاز مراقبة آلات التصوير ومن مهمات مازج الصورة اختيار المصدر المرغوب به والتغيير بين مصدرين والتزويد بالخدع الإلكترونية[2].

1-1-4-مؤثرات الصورة visuel effects: يمكن تنفيذ هذه المؤثرات والخدع البصرية باستخدام عدد من الأساليب والطرائق المختلفة، وإن كان تنفيذ بعضها ينبغي أن يترك إلى خبير متخصص كما هو الحال عند الحاجة إلى إجراء المؤثرات الخاصة بالنيران والمتفجرات ومهارات خاصة[3].

1-1-5-جهاز إنشاء الخطوط Grafics character generation

1-1-6-شاشات العرض monitors.

1-2-تجهيزات الصوت: الصوت أحد العوامل الأساسية المكملة للصورة، وللتعامل معه علينا فهم طبيعة استخدامنا له والبيئة المطلوب الإيحاء بها من خلال الظروف التي تستخدم بها أجهزة الصوت.

فالصوت يمكن أن يعطي إيحاء حول قرب أو بعد مصدره فالصوت الأعلى هو للعنصر المؤدي (الممثل) مثلا الأقرب، والصوت المنخفض هو للعنصر المؤدي الأبعد، كما أن الصوت يكمل إيحاء مشاعر الممثل أو المطرب أو الضيف المتكلم، ولذلك يجب الإعداد له بصورة جيدة وبتقنية عالية[4].

---

[1]-فاروق ناجي محمود، مرجع سبق ذكره، ص119-120.

[2]-**الإخراج الإذاعي والتلفزيوني**: عن موقع www.uqu1.com/forum/t3343.htnl consulte le23-08- 2016 à 22 :12.

[3]-كرم شلبي، **الإنتاج التلفزيوني وفنون الإخراج**، مرجع سبق ذكره، ص369.

[4]-سليم عبد النبي، مرجع سبق ذكره، ص232.

وتتكون أجهزة الصوت من العناصر التالية[1]:

1-2-1-الميكروفونات Microphones وحواملها Microphone stands holders (ارجع ص-ص43-47)

1-2-2-مازج الصوت sound mixer :وهو عبارة عن جهاز تصل إليه كل معدات الصوت في الأستوديو يقوم مهندس الصوت بموازنتها وضبطها حسب الموقف ويعتمد على النظام المتبع في الأستوديو بحيث يمكن أن يعتمد التقنية الرقمية أو التقنية التناظرية، ويمكن أن يكون لهذا الجهاز إمكانية التسجيل والبث الدولبي Dolby والستريو Stereo أو بنظام المونوMono ، وفي الجهاز عدة وسائل منها لتنقية الصوت أو تغليظه أو تنعيمه حسب المطلوب.

1-3-تجهيزات داعمة:

- ✓ تكييف الهواء الصامت.
- ✓ وسائل الاتصال الداخلي.
- ✓ وسائل الإتصال الخارجي.
- ✓ عربة النقل الخارجي.
- ✓ شبكة المايكرويف.
- ✓ الكابل.
- ✓ السواتل الفضائية.
- ✓ كاميرات التصوير المحمولة.
- ✓ شاشة القراءة.

1-4 تجهيزات لوجيستية:

*ديكور، إكسسوارات، ماكياج، ملابس وأزياء.

1-5 تجهيزات إدارية:

[1]- سليم عبد النبي، مرجع سبق ذكره، ص233-238.

وسائل النقل، التغذية، الاستضافة.

1-غرف أساسية، قاعات وغرف أخرى مثل: غرفة تحكم الأستوديو –غرفة تحكم الصوت –غرفة الفيديو –غرفة التحكم الهندسي.

2-غرف ما بعد المونتاج: غرفة المونتاج الرقمي، غرفة المزج النهائي للعمل.

3-غرف داعمة: غرف الماكياج، غرف الاستراحة والانتظار، غرفة تبديل الملابس، المطعم، المطبخ.

4-مخازن ومستودعات: للديكور، للملابس، للإكسسوار.

5-غرف فنية داعمة، قطع غيار هندسية، غرفة الصيانة الفنية.

11-المونتاج:

المونتاج أو التوليف كما سبق الإشارة إليه هو الاصطلاح الذي يطلق في السينما والتلفزيون على عملية فنية يجري فيها ترتيب اللقطات والمشاهد وتتابعها بطريقة معينة، ومن ثم يعرف البعض هذه العملية بأنها الانتقال من لقطة إلى أخرى ومن مشهد إلى آخر.

وبالرغم من أن تعريف المونتاج على هذا النحو، يعد تعريفا صحيحا إلا أنه لا يعد دقيقا أو شاملا أو جامعا مانعا كما يقال، وذلك لأن العملية ليست مجرد ترتيب أو تتابع للقطات ومشاهد بأي أسلوب وبأية طريقة، كما أنها ليست مجرد انتقال على نحو من لقطة إلى لقطة ومن مشهد إلى مشهد، لكنها أسلوب فني يعرض عملا أو اللغة المصورة التي تعبر عن الأسلوب الفني الذي اختاره المخرج ليعرض من خلاله وبواسطته عملا فنيا على الشاشة[1].

11-2 المونتاج والصحافة المرئية:

1-أشكال المونتاج: يستخدم التلفزيون ثلاثة أشكال من المونتاج في إنتاج برامجه المختلفة وهي:

أ-المونتاج الفوري: ويعني التحول أو الانتقال بين اللقطات في نفس الوقت الذي تجري فيه إذاعة أو تسجيل البرنامج على شريط الفيديو وهذا ما يعرف بالمونتاج الإلكتروني أو التحويل أو الانتقال

[1]-كرم شلبي: **الإنتاج التلفزيوني وفنون الإخراج**، مرجع سبق ذكره ، ص117.

من كاميرا إلى أخرى أو مزج اللقطات ويتم ذلك عن طريق جهاز خاص في غرفة المراقبة هو المحول أو جهاز المونتاج الإلكتروني.

ب–التوليف اللاحق أو التالي للتسجيل: يكون بعد تسجيل البرنامج على شريط الفيديو.

ج–توليف الفيلتر [1].

2–القواعد الأساسية للمونتاج: هناك ثلاثة مبادئ أساسية لابد أن يراعيها المسؤول عن المونتاج وهي:

1–البحث عن أنسب مكان للقطع ونقل المشهد من كاميرا إلى أخرى ومن زاوية إلى أخرى.

2–تقدير الزمن الذي تظل فيه النقطة ماثلة على الشاشة.

3–توافق الحركة من لقطة إلى أخرى وتناسب طول اللقطة وحدودها مع الإيقاع العام للفيلم أو البرنامج[2].

*** كما أن هناك قواعد العامة لفنون المونتاج وهي:**

1_ الوعي الكامل بفنون الصوت وأنواعه وأنواع الميكروفونات.

2_ الوعي الكامل بعوامل تحسين الصوت من تقوية وتجسيم وتنقية.

3_ الوعي الكامل بالمؤثرات الصوتية الطبيعي منها والصناعي.

4_ الوعي الكامل بأحجام اللقطات وأشكال البرامج وأنواع الأستوديوهات والكاميرات.

5_ الوعي بعوامل تحسين الصورة من فلاتر وعدسات.

6_ الوعي بحركات الكاميرا ومعداتها من كرين وشاريو وغيرها.

7_ معرفة أنواع المونتاج وأجهزته وإمكاناتها ومصطلحات العمل داخل وحدة أو أستوديو المونتاج.

---

[1]- المرجع نفسه، ص117-118.

[2]- **تعريف المونتاج والإخراج التلفزيوني**: عن موقع Mahmoodtarad.blogspot.com consulte le 24.08.2016 à 00 :17.

8_الإلمام بالفنون الحديثة من مؤثرات ضوئية مرئية وصوتية جرافيكس.

9_ الإلمام بأنواع الشرائط الصوتية والمرئية وأنواعها ومميزات كل نوع.

10_معرفة (Time code) وهو الشفرة الزمنية المسجلة على شرائط وهي هامة في تفريغ الأعمال وتحديد بدايات ونهايات المشاهد وكذلك في عملية المونتاج والبث والنسخ.[1]

3-أنواع المونتاج:

1-المونتاج التلفزيوني الخطي: وهو المستخدم مند القدم، وهو عبارة عن ربط مجموعة أجهزة وجهاز تسجيل واحد وجهاز مولد مؤثرات تلفزيونية للصورة بجهاز تحكم ويتم عمل المونتاج مباشرة من أجهزة العرض إلى التسجيل بعد مرورها بمولد المؤثرات، وهذا النوع لازال مستمرا في العمل به حتى الآن وخاصة في القنوات التلفزيونية حيث يتطلب العمل سرعة في الأداء مثل: نشرات الأخبار والتقارير وغيرها، وهذا النوع يتميز بسرعة التنفيذ لكن مع صعوبة التحكم[2] وسمي بالخطي لأن زمن الوصول إلى المادة المرئية يتناسب بصورة خطية (Linear) مع مكان وجودها على الشريط، فكلما كانت في مكان أبعد على الشريط كلما استلزم ذلك وقت أطول للوصول إليها[3].

2-**المونتاج التلفزيوني اللاخطي:** هو أحدث نظام مونتاج وهو يعمل بواسطة الحاسب الآلي، ويقوم هذا الجهاز بتحويل المادة من الأشرطة إلى بيانات فيديو في الحاسب الآلي مع الاحتفاظ بنقاوة الصورة والصوت وبعد هذه العملية يتم عمل المونتاج على الحاسب الآلي بواسطة برنامج متخصص احترافي حيث يتم تجميع المواد الفيلمية في جزء خاص وتتم معالجتها في جزء آخر مع توفر جميع المؤثرات وإمكانات التعبير والتحكم في الصوت والصورة كبيرة وذات مواصفات عالية، وبعد الانتهاء

---

(1)- علي عبد الرحمن: **فنون ومهارات العمل في الإذاعة والتلفزيون**، ط1، عالم الكتب، القاهرة،2008،ص 146.

(2)- شريف الدين محمد الحسن: **المونتاج الرقمي التلفزيوني**، عن موقع: www.Zakatinst.net, PdfAlmontay consulte le 25.08.2016 à 23 :44

(3)- أماني قنديل، **المونتاج اللاخطي**، مجلة الفن الإذاعي، مجلة فصلية، اتحاد الإذاعة والتلفزيون، العدد 172، مصر، 2003، ص 162.

من العمل ويتم تسجيل العمل النهائي إما على أقراص فيديو رقمية DVD أو نسخها على شريط فيديو احترافي[1].

4-وسائل المونتاج: تقسم وسائل المونتاج إلى نوعين.

1-وسائل الانتقال: وهي الوسائل التي يتم بها الانتقال من لقطة إلى لقطة أخرى أو من مشهد إلى آخر وهي خمسة أنواع.

1-الإظلام: وهو ما يسمى بالقيد، وفي هذا النوع من الوسائل يتم الانتقال من لقطة إلى لقطة بواسطة إظلام اللقطة أي اسودادها التدريجي أو المفاجئ، ثم يتم كشف الظلمة في ثوان أو أجزاء من الثانية حسب ما تقتضيه الانتقالية لنرى اللقطة التي تليها، وعادة ما يستخدم هذا النوع من الانتقال في حالة الانتقال من مشهد إلى آخر أي أنها تستخدم عند نهاية اللقطة الأخيرة من المشهد وذلك للتعبير عن تغير الزمان أو المكان أو كليهما. وهي بالإضافة إلى ذلك فإنها فاصلة تبث الاسترخاء، وتمنح فرصة للمشاهد في التفكير. وفي حالة استخدامها كوسيلة للانتقال من لقطة إلى لقطة داخل المشهد، فهي مجرد فاصلة إما لبث الاسترخاء وأخذ فرصة للتفكير أو لزيادة السر والتشويق عندما تستخدم في اللقطات الممتلئة بالمشاعر والأحاسيس[2].

2-**الظهور والاختفاء التدريجي "المزج":** وهو الانتقال عبر ظهور بداية اللقطة اللاحقة، متراكبة على نهاية اللقطة السابقة، حتى تختفي اللقطة السابقة وتظهر اللقطة اللاحقة كليا بزمن تحدده مقتضيات الانتقالية، ويستخدم هذا النوع من الانتقال من مشهد إلى آخر مع منح الإحساس بالانسيابية[3].

3-المسح: المسح تأثير بصري (مرئي) يستخدم كشكل جمالي (زخرفي) للانتقال من لقطة إلى أخرى ويمكن تنفيذه بعدة طرق، وإن كانت معظم أجهزة المونتاج الإلكتروني -إن لم تكن جميعها- مزودة بمعدات ووسائل إلكترونية للمسح. وعندما يستخدم هذا الأسلوب في الأفلام القصيرة أو

---

[1]- شريف الدين محمد الحسن: **المونتاج الرقمي التلفزيوني**: مرجع سبق ذكره.

[2]- فاروق ناجي محمود، مرجع سبق ذكره، ص123-124.

[3]- المرجع نفسه، ص124-125.

الإعلانات التجارية فإنه يستخدم لغرض محدد وهو خلق الشعور أو الإحساس بالكشف أو إزاحة الستار عن شيء وإخفاء شيء آخر أو تغطيته. وبذلك يتم الربط بين أجزاء أو جوانب من الموضوع لا تتصل ببعضها البعض[1].

4-الإقلاب: هو أن تقلب بداية اللقطة اللاحقة على نهاية اللقطة السابقة، وهو لا يختلف عن النوع الثالث "المسح" وربما هناك من يعتبره ضمن نوع المسح، إلا أن استخداماته الدرامية والمثال الشائع لها هو الإقلاب كما تقلب صفحة كتاب للتعبير عن تغير الموضوع والانتقال إلى موضوع آخر، هو ما يجعلنا نفرده كنوع مستقل.

5-القطع: هو النوع الأكثر شيوعا، لإهمال المخرج والمونتير للوظائف الجمالية والدرامية للمونتاج استسهالا للأمر، وهو الانتقال من لقطة إلى لقطة مباشرة ولهذا النوع من الانتقال قواعد لابد من مراعاتها لكي لا يكون الانتقال قافزة تربك المتلقي وهو ما اصطلح عليه بالقفزة وأهم هذه القواعد هي:

1-عدم الانتقال من لقطة إلى لقطة أخرى، يكون الفارق بين حجمي كل منهما كبير، مثل الانتقال من لقطة قريبة إلى لقطة بعيدة جدا.

2-عدم الانتقال من لقطة إلى لقطة، يكون الفارق بين سرعة حركتيهما كبيرا، مثل الانتقال من لقطة فيها حركة الكاميرا انتقالية خشنة إلى لقطة ساكنة.

3-عدم الانتقال من لقطة إلى لقطة، يكون اتجاهي الحركة فيها متعاكس إلا لضرورة درامية.

4-عدم الانتقال من لقطة إلى لقطة يظهر فيها اتجاه موجودات الكادر متعاكسة، في حالة كون اللقطتين لنفس موجودات الكادر وهو الخطأ الذي يصطلح عليه ب "Wrong direction"، أي الاتجاه الخاطئ[2].

---

[1]-كرم شلبي: **الإنتاج التلفزيوني وفنون الإخراج**، مرجع سبق ذكره،ص138.

[2]-فاروق ناجي محمود: مرجع سبق ذكره ص125-126.

2- وسائل الربط.

عادة ما تربط المعلومة أو المعلومات التي تحويها اللقطات والمشاهد المتتابعة ويتم ذلك وفق الأنواع التالية للربط.

1-الشكلي: وهو أن تكون اللقطة اللاحقة تحوي شكلا يشبه الشكل الذي كانت عليه اللقطة السابقة، مثل الانتقال من قارب مأخوذ بزاوية تجعله يشبه صحنا إلى صحن موضوع على مائدة الطعام.

2-الموضوعي: وهو أن تكون اللقطة اللاحقة، مبتدأه بنفس الموضوع الذي انتهت عليه اللقطة السابقة، مثل انتهاء اللقطة السابقة بصورة لألسنة النار وابتداء اللقطة اللاحقة بألسنة لنار أخرى.

3-الصوتي: وهو أن تكون اللقطة اللاحقة مبتدئة بنفس الصوت الذي انتهت عليه اللقطة السابقة كأن تكون صرخة أو استمرار لموسيقى معينة... الخ.

4-الثنائي: وهو أن تكون اللقطة اللاحقة مبتدئة بنفس الموضوع أو شكله ونفس الصوت الذي كنا نراه ونسمعه في اللقطة السابقة مثل لقطة لنافثة البخار من محرك القطار، يعقبها لقطة لإبريق الشاي وهو ينفث البخار مع سماع صفير كليهما.

5-الإشعاري: وهو ثلاثة أشكال.

أ-الصوري: مثاله أن نرى لقطة لوجه شخص تعقبها لقطة لوجه ذئب استعارة على أن هذا الشخص ذئبا في سلوكه.

ب-الصوتي: ومثاله أن نسمع صرخة في لقطة لشخص تتبعها لقطة نسمع فيها زئير الأسد، استعارة على أن هذا الشخص غضب غضبة الأسد.

ج–الثنائي: وهو أن نرى ونسمع في لقطتين متتابعتين موضوعا أو شكلا يتزامن معهما صوتان يراد منهما الاستعارة، مثل: لقطة لضربة موجعة إلى شخص نسمع فيها صوت الارتطام يعقبها لقطة لمدفع يطلق قذيفة[1].

11–2 اللقطات:

1–مفهوم اللقطة: اللقطة هي مجموعة من الصور التي تعرض بتتابع عبر زمن، ينحصر بين الضغط على مفتاح آلة التصوير لتشغيلها والضغط عليه مرة أخرى لإيقاف التصوير، ويرمز لها عند الإشارة لها في السيناريو بالحرف "j" وهي إما تكون ثابتة كاللقطة التي تصور بناية مثلا. أو متحركة وذلك من خلال تتابع الكادرات المتغيرة بانسيابية بحيث تجعلنا نراها متحركة[2]،

2– أنواع اللقطات: هناك تصنيف أساسي لأحجام اللقطات هي:

1–اللقطات وفقا للمنظر المراد تصويره[3]:

1–اللقطة الطويلة Long shot: ويطلق عليها البعض بأنها اللقطة البنائية أو التأسيسية Establishing shot بحيث تكون لقطة عامة شاملة للموقع المراد تصويره، واستخدامها يرتبط بمدى الحاجة إلى إطلاع المشاهد على المشهد بأكمله وبيان العلاقة بين هذا المكان وأجزائه المختلفة من شخصيات وأشياء، وتعتبر هذه اللقطة بأنها لقطة موضوعية إلى حد كبير، أي من خلال رؤية مشاهد محايدة مهتم بالحدث يضع نفسه في أنسب المواضع لمراقبة ما يجري أمامه ومع الإيهام بواقعية كل عناصر الصوت والصورة. وتتميز هذه اللقطة بالآتي:

1–إبراز مساحة الأشياء وموقع الحدث والجو العام للمكان.

2–تستخدم في تصوير المعارك والتظاهرات.

---

(1)–المرجع نفسه، ص126–128.

(2)–فاروق ناجي محمود، مرجع سبق ذكره، ص107.

(3)–**أحجام اللقطات وأنواعها** عن موقع: educationeoun o.com/t106-topnc consulte le 26.08.2016 à 18 :27

3-تعطي إحساس بالضياع أو القهر أو المستحيل، عند غزو الإنسان للصحراء أو حجم الإنسان في الغابة... الخ.

4-تعرف بالعلاقة بين الأشياء.

صورة رقم:**11** اللقطة الطويلة

2-اللقطة المتوسطة Medium shot: وهي لقطة وسيطة بين اللقطات القريبة والبعيدة[1] وهي تركز أساسا على الحجم دون البيئة المحيطة وعلى هذا يكون الحجم هو محور الاهتمام ومركزه بالنسبة للمشاهد، فتستخدم من خلال ذلك استخداما فعالا في إبراز العلاقات بين الأشخاص وإن كانت لا تحقق التركيز النفسي الذي توفره اللقطات القريبة (الكبيرة)[2].

صورة رقم:**12** اللقطة المتوسطة

3-اللقطة القريبة close up shot: وتستخدم هذه اللقطة لتقريب المشاهد من الشيء المراد تصويره والتركيز عليه، واستبعاد الأشياء الأخرى المحيطة وجعلها خارج حدود الصورة وتعطي وضوح للشيء المراد تصويره[3].

---

[1]-أحجام اللقطات وأنواعها: مرجع سبق ذكره.

[2]-**أنواع اللقطات وأحجامها وزواياها** عن موقع:: www.makktaba.com/ 2012/01/boot-types-of-television-footage-sizes-cmefeshtml consulte le 22-08-2016 à 11 :22.

[3]-أحجام اللقطات وأنواعها، مرجع سبق ذكره.

وتتميز هذه اللقطة بالآتي:

1-التركيز على أشياء معينة.

2-لفت الانتباه لأشياء محددة في الكادر.

3-إبراز ردود الأفعال التي تعبر عنها الملامح والأعضاء.

4-تكشف عن روح الشخصية ومزاجها ومواقفها الذهنية.

5-توضح تفاصيل الأشياء[1].

صورة رقم:**13** اللقطة القريبة

2-حجم اللقطة وفقا لحجم الشخص المراد تصويره.

1-لقطة متناهية الكبر أو القرب Extrême close up shot: وهي اللقطة التي تحتوي أشياء صغيرة من الحيز المصور، كأن تصور العين من شخص أو أنفه أو أصبعه[2].

صورة رقم:**14** لقطة متناهية الكبر

[1]-المرجع نفسه.

[2]-فاروق ناجي محمود، مرجع سبق ذكره، ص110.

2–لقطة كبيرة جدا أو قريبة جدا Very close up shot:وتعرف أيضا بأنها لقطة الوجه وتظهر مساحة الوجه من منتصف الجبهة إلى ما فوق الذقن.

صورة رقم: 15 لقطة كبيرة جدا

3–لقطة كبيرة Big close up shot: وهي لقطة الوجه كاملا حيث يملأ ارتفاع الوجه الشاشة تقريبا.

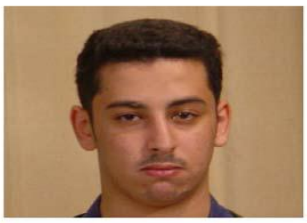

صورة رقم:16 لقطة كبيرة

4–لقطة قريبة Close up shot: وهي التي تظهر فيها مساحة من الجسم من أعلى الرأس مباشرة إلى ما فوق الصدر.

صورة رقم: 17 لقطة قريبة.

5–لقطة متوسطة أو بعيدة Medium close up shot: ويظهر منها أكبر مساحة من أعلى الرأس إلى أسفل الصدر وتسمى أحيانا بلقطة الصدر Chest shot.

صورة رقم:18 لقطة بعيدة

6-لقطة متوسطة Medium shot: وتظهر فيها مساحة الجسم من أعلى الرأس إلى الوسط.

صورة رقم:19 لقطة متوسطة

7-لقطة الركبة Knee shot: وتظهر مساحة من الجسم تنتهي أسفل الركبتين مباشرة، ويطلق عليها American shot لكثرة ظهورها في الأفلام الأمريكية في الثلاثينيات.

صورة رقم:20 لقطة الركبة

8-لقطة متوسطة طويلة Medium long shot: وفيها يظهر الجسم كاملا، مع وجود مسافة قصيرة أعلى الحيز أو أسفله (مساحة أعلى الشاشة وأسفلها).

صورة رقم:21 لقطة متوسطة طويلة

9-لقطة طويلة long shot: وفيها يظهر الحيز كاملا بحيث يحتل من الشاشة ثلث أو ثلاثة أرباع ارتفاعها.

صورة رقم:22 لقطة طويلة.

10-لقطة طويلة جدا Exterme long shot: بحيث يظهر الجسم صغيرا جدا يحيط به الفراغ من كل جانب على الشاشة[1].

صورة رقم:24 لقطة طويلة جدا

3-حجم اللقطة وفقا للأشخاص فيها[2]: ويجري وصف اللقطة على ضوء عدد الأشخاص في كل منها، وعلى هذا الأساس هناك.

1-اللقطة الفردية (single).

صورة رقم:25 اللقطة الفردية

---

[1]-أحجام اللقطات وأنواعها، مرجع سبق ذكره.

[2]-**التصوير السينمائي: حركات الكاميرا، أنواع اللقطات، معلومات عن التصوير السينمائي**، عن موقع : www.stoob.com/561614.html consulte le:22-09-2016 à 12:45.

2-اللقطة الثنائية (2-shot).

صورة رقم:26 اللقطة الثنائية

3-اللقطة الثلاثية (3-shot).

صورة رقم:27 اللقطة الثلاثية

4-اللقطة الجماعية (Group shot) وهي التي تضم أكثر من ثلاثة أشخاص[1].

صورة رقم:28 اللقطة الجماعية

[1]-أنواع اللقطات وأحجامها وزواياها، مرجع سبق ذكره.

11-3 عمليات المزج:

لقد سبق الإشارة إلى تعريف عملية المزج والتي هي مزج الصوت مع الصورة بالتزامن المطلوب كما يمكن إضافة ما لم يسجل من الصوت حسب تتابعه وحسب الزمن الذي تحدد لكل لقطة وعادة ما يكون الصوت غير المسجل مع الصورة هو:

1-التعليق: وهو ما يسمعه المتلقي، وعادة ما يكون مقروء دون أن يرى الشخص الذي يتولى عملية القراءة، ويسمى بالمعلق وهو إما أن يكون المقدم ذاته أو غيره، والتعليق يؤجل إلى ما بعد المونتاج لغرض ضبطه وفق زمن اللقطة أو أزمان اللقطات التي يلقي فيها، لذلك تؤجل عملية كتابته إلى ما بعد المونتاج ومعرفة زمن اللقطات أيضا، لكي لا يضطر إلى إجراء التعديلات المذكورة عليه.

2-الفواصل الموسيقية وما لم يسجل من الموسيقى، ويراد إضافتها لضبطها مع أزمان الفواصل واللقطات.

3-**مالم يسجل من المؤثرات الصوتية،** ويرى بأن هناك ضرورات لإضافتها وحسب أزمان اللقطات المضافة إليها[1]، ويتولى مهندس الصوت عملية المزج بالتعاون مع المخرج والمونتير، وتتضمن مسؤوليات مهندس الصوت القائم بهذه العملية: مزج الحوار والموسيقى والمؤثرات الصوتية وخلق الجو المناسب مثل إضافة صدى أو تكرار الكلمة لتوفير إحساس جديد بالمشهد ويستخدم في هذه المرحلة عدد واسع التنوع من المعدات، وبشكل عام فإن عملية أخذ الأصوات وتغييرها بطريقة ما تعرف باسم عملية تحسين الصوت Sweetening وذلك لأنه قبل هذه المرحلة ثم تسجيل كل عناصر الصوت، فصوت الممثل في غرفة مزدحمة سوف يختلف تماما عن نفس الصوت في مخزن فارغ، ورغم أن صوت الممثل يمكن تسجيله بدون مؤثرات المكان، فإن مهندس الصوت مسؤول أيضا عن تسجيل أي حوار إضافي، وهذا يحدث عندما يكون تسجيل أحد أسطر الحوار سيئا لما في الموقع من ضوضاء زائدة، وتسمى عملية إضافة حوار بديل Additional dialogue replacement.وهي تتم عن

[1]-فاروق ناجي محمود، مرجع سبق ذكره، ص130.

طريق إعادة عرض المشهد المطلوب بينما يقوم الممثل بإلقاء الحوار بما يتناسب مع التوقيت وطريقة إخراج الألفاظ الظاهرة في الصورة[1].

11-4 المؤثرات الصوتية:

تعتبر من العوامل المساعدة في الإنتاج التلفزيوني ولها أثرها البالغ في التعبير عن حالات نفسية وفي المواقف والأحداث في العمل التلفزيوني المنتج إلى جانب كونها تساعد في إبراز صورة حية تغلب على مخيلة المشاهد إلا أن ذلك مرهون باستخدام هذه المؤثرات بذكاء وفهم وإحساس[2] كما تعرف بأنها صوت الأشياء أو الطيور أو الحيوانات أو الصوت الناتج عن حركة الأشياء، وهذه المؤثرات قد تكون طبيعية مثل أصوات الرياح والمطر وأمواج البحر وضجيج الشوارع، كما قد تكون أصوات اصطناعية تحدث بدويا أو آليا مثل صوت إغلاق الباب وصليل السيوف ...الخ. وإن كان البعض يضيف "الصمت" إلى المؤثرات الصوتية باعتباره يؤدي تعبيرا دراميا في الحالات والمواقف التي يستخدم فيها لهذا الغرض[3].

1- استخداماتها:

تستخدم المؤثرات التلفزيونية في التلفزيون لتحقيق عدد من المهام على النحو التالي:

أ-تصوير صوت الأحداث مثل: صوت الخطوات وإطلاق الرصاص.

ب-تصوير صوت المكان، مثل: أصوات الشارع أو محطات القطارات أو الشواطئ ..الخ.

ج-الإشارة إلى الوقت أو الزمان مثل دقات الساعة أو أصوات الليل التي يعبر عنها عادة بنقيق الضفادع وأصوات بعض الكائنات الحية الليلية، وأصوات الشروق التي يشار إليها بصياح الديكة أو زقزقة العصافير ...الخ.

---

[1]- سليم عبد النبي، مرجع سبق ذكره، ص241-242.

[2]- **المؤثرات الصوتية أنواعها واستخداماتها** عن موقع : www.makktaba.com/2012/01/book-ytpes-of-sound-effects-their Uses,html consulte le 28/08/2016 à 23 :34.

[3]- كرم شلبي: **الإنتاج التلفزيوني وفنون الإخراج**، مرجع سبق ذكره، ص207.

د-توجيه مشاعر المشاهد واهتماماته إلى لحظة أو حدث معين مثل صوت مطرقة القاضي، أو صوت الأنفاس المتلاحقة قبل الشروع في ارتكاب الجريمة ...الخ[1].

2-الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند استخدام المؤثرات الصوتية:

1-ضرورة الاقتصاد في استخدام المؤثرات الصوتية وعدم المبالغة في استخدامها، وهذا الاستخدام يكون لتحقيق هدف معين.

2-إن كثرة استخدام المؤثرات الصوتية قد يوهم المشاهد بعكس ما تريد إيصاله إلى تفكيره.

3-عند تسجيل مؤثرات صوتية خارجية لابد التأكد من وضوح المؤثر الصوتي وتطابقه مع الصوت الحقيقي.

4-إذا كان البرنامج يتضمن تعليقا فيجب ألا يكون صوت المؤثر أعلى من صوت المعلق كما يجب ألا ينخفض بحيث لا يكاد يسمع[2].

11-5 تقنيات بناء النص التعليقي:

النص التعليقي هو النص المصاحب لمعظم الأفلام التسجيلية والجريدة السينمائية، يكتبه متخصص بما يناسب الصورة ويسجل بصوت ملائم [3].

والصوت في الفيلم الوثائقيّ لا يقلّ أهمية عن الصورة، فمن خلال توظيف الصوت بالشكل المناسب تُعزَّز الصورة، وفي كثير من الأحيان يمكن للصوت أن يرفع من قيمة التأثير البصريّ للفيلم الوثائقي. وهناك ستّة أنواع للأصوات الموظّفة في الفيلم الوثائقيّ، يأتي في مقدمتها ما يُعرف بـ"التعليق الصوتيّ" أو "التعليق السردي"، وهو أحد الأنواع الصوتيّة الاختيارية في الفيلم الوثائقي، ونستطيع القول بأنّ الأفلام الوثائقيّة التي تستعين بالتعليق الصوتيّ هي الأكثر شيوعاً، ويعتمد التعليق الصوتيّ على عوامل أربعة تساهم في تحديد هويته ومستوى فعاليته في الفيلم الوثائقيّ:

---

[1]-المرجع نفسه، ص233.

[2]-**المؤثرات الصوتية واستخداماتها**، مرجع سبق ذكره.

[3]-كرم شلبي: **معجم المصطلحات الإعلامية**، مرجع سبق ذكره، ص117.

1- صياغة نصّ التعليق الصوتيّ: يستطيع المخرج أو مساعد المخرج أو الباحث والمعدّ الرئيسيّ للفيلم صياغة التعليق الصوتيّ، ويُراعى في كتابة التعليق جانب إثراء الصورة وليس الوقوف على وصفها أو تكرار ما جاء على ألسنة المتحدثين في الفيلم، بالإضافة إلى استخدام اللغة المناسبة لطبيعة الفيلم. وكلما كانت اللغة سلسة ولا تعاني من ثقل في معناها أو في لفظها، كان استقبال المشاهد لها أسرع وفهمه لمضمونها أدقّ، كما أن النص المكتوب للتعليق الصوتيّ ليس نصّاً أدبيّاً بحتاً كما الشعر والرواية، فجانب رصد الواقع هو الطاغي في تعليق الفيلم الوثائقي. ومن المهم ألّا تُصاغ فقرات التعليق كأجزاء منفصلة وكأنّ المشاهد يتنقّل بين عدّة "كليبات"، بل إنّ طبيعة تعليق الفيلم الوثائقي تعتمد على خاصيّة الاستلام والتسليم ضمن منظومة واحدة، حتى وإن كانت هناك عدّة ملفات يناقشها الفيلم لابدّ من إيجاد مسار واحد أو خيط يربطها جميعاً لتحقيق التّناسق، ومن الأسباب الرئيسيّة لفقدان التّناسق في صياغة التعليق هو استخدام الكاتب لأسلوب أينما وُجد الفراغ وُجد التعليق، وهذه الطريقة تجعل مهمّة التعليق هي الحشو، إذ يجب أن يأتي التعليق عندما تكون هناك حاجة له فقط[1].

وفيما يتعلق بصياغة التعليق للأفلام الوثائقيّة التحقيقيّة، نلحظ مشكلتين تعاني منها بعض نصوص هذه الأفلام، الأولى هي كشف النّص لنتيجة التحقيق مبكراً وحرق الفيلم. والمشكلة الثانية هي تكثيف استخدام عبارات التهويل للعمل التحقيقيّ وخلق حالة اضطراب دائمة في الفيلم من خلال تلك العبارات، فلا يعني أنّ الفيلم تحقيقيّ ضرورة ملازمة الفيلم لوضعية "الأكشن" ففي النهاية هذا فيلم وثائقيّ وعليه إيصال المشاهد بتلقائية مُنسجمة مع القيمة الحقيقيّة للمعلومة التي يقدّمها الفيلم إلى نتيجة التحقيق[2].

2- تدقيق ومراجعة النّص: وهنا ليس المقصود فقط ضبط الجانب النّحويّ وسلامة اللّغة، بل يتعداه إلى المساهمة في إعادة صياغة بعض الجمل التي قد تكون طويلة فيتمّ اختصارها، أو يكون

---

(1) -فدوى حلمي: **فن التعليق الصوتي للفيلم الوثائقي**، عن موقع:
http://training.aljazeera.net/ar/ajr/article/2017/02/170202102215355.html; consulte le : 29/03/2017 à 11 :50 .

(2) -المرجع نفسه.

تركيبها ثقيلا ويمكن الاستعاضة عنها بجمل أكثر أريحيّة لِسَمع المشاهد، كما أنّ مِن مهام المدقّق لنصّ الفيلم الوثائقي حذف الأفكار المكرّرة، وإعادة لملمة النّص بحيث يصبح جسداً واحداً لا نشاز فيها.

3- أداء المعلّق الصوتي: قد يكون راوي التعليق الصوتي هو مخرج الفيلم أو أحد أعضاء فريق صناعة الفيلم كالمحقّق في الفيلم الوثائقي التحقيقي، وقد يكون أحد متحدثي الفيلم الرئيسيين ممّن تجتمع عنده أبرز محاور الفيلم، وقد يكون أحد معلقي الأفلام الوثائقيّة، وهنا يجب مراعاة خامة الصوت والقدرة على التقمّص الصوتي لحالة النص المقروء، بحيث لا تكون كافة فقرات النص بذات النَّفَسْ ودرجة الانفعال والموازنة بين الوصل والوقف في الجملة الواحدة والاعتناء بالنّطق السليم لمخارج الحروف وعدم إضمار بعض الحروف خاصة في نهاية الكلمات.

وفي الفيلم الوثائقي، قد ترفض الأذنُ الفيلمَ قبل العين أحياناً لعدم استساغة صوت المعلّق، أو في بعض الحالات لكثرة تكرار اللجوء لمعلّق بعينه، الأمر الذي يصيب المشاهد بالملل. ولضمان أداء عال للمعلّق، يُستحسن حضور كاتب النّص لجلسة التسجيل لمساعدة المعلّق على الشعور بروح النّص وشرح بعض التفاصيل المتعلقة بمغزى هذه الجمل ليعطيها المعلّق حقّها، كما يُفترض أن يتجنّب الراوي الأداء الدعائي أو الأداء الشعري في قراءة النّص.

4-**توزيع التعليق الصوتي على الفيلم أو العكس:** يرى البعض بأنّ نص التعليق الصوتي هو المرشد للفيلم وهو الذي يدير عملية ظهور المتحدثين والأرشيف وكذلك توظيف الموسيقى الخلفية للفيلم، والبعض الآخر يرى أنّ نص التعليق الصوتيّ هو عنصر مُتضمَّن داخل الفيلم بحسب الحاجة، وأنّ جسد الفيلم هو المقابلات، أمّا الأرشيف والجرافيك والوثائق والتعليق وغيرها، فهي عناصر مكمّلة تسير وفقاً لتلك المقابلات. وفي كلا الحالتين توزيع التعليق يجب أن ينسكب داخل الفيلم متلائماً مع المقابلات، وألّا تطول المساحات التي يُترك فيها الكلام للراوي[1].

11-6شارات البداية والنهاية:

[1] -المرجع نفسه.

1-شارة البداية: تعتبر شارة البداية أو الجنيريك أو التترات بداية أي عمل تلفزيوني سواء برنامج أو فيلم أو مسلسل أو رسوم متحركة وفيها يتم عرض عنوان العمل أو اسم البرنامج وأسماء الشخصيات المشاركة في البرنامج أو المحركة لأحداث الدراما مرفقة عادة بصور هذه الشخصيات- خصوصا في العمل الدرامي- ومقدمة موسيقية ،مع ذكر أسماء كل القائمين على هذا الإنتاج من فنيين ومصورين ومنتجين ومخرجين....الخ

وقد كانت السينما السباقة في استخدام شارة البداية من خلال عرضها في بداية الفيلم اسمه وأسماء أبطاله ونجومه وفنييه ثم الشركة المنتجة وتختم هذا العرض الأولي باسم مخرج الفيلم الذي عادة ما يظهر في شكل لافت.

وفي بدايات الدراما التلفزيونية العربية، عموماً قلد المخرجون التلفزيونيون هذه الطريقة، وأخذ هذا التقليد يتطور إلى يومنا هذا، وفي هذه المرحلة استخدمت الخطوط العربية الجذابة مع المؤثر الموسيقي الذي يرافق ظهور الأسماء على الشاشة، ثم تطورت الفكرة لتحتوي الشارة التلفزيونية على مشاهد درامية من العمل إضافة إلى الموسيقى والخطوط.

وفي مجال استخدام الأغنية المرافقة للشارة، نلاحظ أنها تطورت من مجرد كلمات لها علاقة بالعمل الدرامي إلى حالة فنية متقدمة يمكن الإنصات إليها في شكل منفصل كما في بعض المسلسلات. بالإضافة إلى استخدام تقنية الجرافيك في شارة المسلسلات من خلال تحريك الصورة على نحو مجسم واستعمال الرسوم الكاريكاتيرية للتعبير عن مفارقات أحداث المسلسل.[1]

صورة رقم:29 شارة بداية

[1]- **الشارة التلفزيونية وأصولها السينمائية:** عن موقع:
http://daharchives.alhayat.com/issue_archive/Hayat.html
Consulte le : 29/03/2017 à 22 :13

2-شارة النهاية: هي قائمة أسماء طاقم التمثيل وطاقم العمل لمسلسلات الصور المتحركة أو الأفلام خاصة أو البرامج التلفزيونية أو العاب الفيديو. حيث تظهر شارة البداية في بداية العمل، بينما تظهر شارة النهاية في نهاية العمل. ويمكن أن تشمل المجموعة الكاملة للشارة طاقم التمثيل وطاقم العمل من مقدمي الإنتاج وشركات التوزيع، أعمال الموسيقى مرخصة أو مكتوبة للعمل، التنازلات القانونية المختلفة مثل حقوق التأليف والنشر. وتكتب شارة النهاية وتظهر عادةً بحروف بيضاء على خلفية سوداء صلبة، لا تتضمن أي تأثيرات صوتية أو حوار، فقط خلفية موسيقية أو شارة موسيقية [1].

صورة رقم: 30 شارة نهاية.

[1]- **شارة نهاية**، عن موقع:

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D8%A9_%D9%86%D9%87%D8%A7%D9%8A%D8%A9

consute le : 29 /03/2017 à 12 : 33

قائمة المراجع والمصادر:

1/الكتب:

1– الشاري طارق : **الإعلام الإذاعي**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن 2010.

2– عماد مكاوي حسن ، عبد الغفار عادل : **الإذاعة في القرن الحادي والعشرين**، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 2008.

3– إمام إبراهيم : **الإعلام الإذاعي والتلفزيوني**، ط1، دار الفكر العربي، مصر، .1985

4- محمد جابر سامية: **الاتصال الجماهيري والمجتمع الحديث (النظرية والتطبيق)**، دار المعرفة الجامعة، مصر 2006.

5- لعياضي نصر الدين : **اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية**،ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007.

6- شلبي كرم : **الإنتاج التلفزيوني وفنون الإخراج**، مكتبة التراث الإسلامي، مصر، 1988.

7-محمد علي عبد الخالق: **فن الإخراج التلفزيوني والإذاعي**، ط1، دار المحجة البيضاء للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان 2010.

8- عبد النبي سليم: **الإعلام التلفزيوني**، ططط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن 2010.

9- الحلواني حسين ماجي ، مهني محمد : **مقدمة في الفنون الإذاعية والسمعبصرية**، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، مصر، 1999.

10- ناجي محمود فاروق: **البرنامج التلفزيوني كتابته ومقومات نجاحه**، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، .2007

11- عبد الرحمن علي: **فنون ومهارات العمل في الإذاعة والتلفزيون**، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2008.

12- معوض محمد ، عبد العزيز بركات: **الخبر الإذاعي والتلفزيوني**، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر،2007.

13- نبيل طلب محمد: **البرامج التعليمية والثقافية بالإذاعة**،ط1، الدار العربية للنشر والتوزيع،

مصر،2009.

2/ المعاجم والقواميس والموسوعات:

1- منير حجاب محمد: **الموسوعة الإعلامية**، المجلد 01، (د،ط)، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر 2003.

2- منير حجاب محمد: **الموسوعة الإعلامية**، المجلد 04، (د،ط)، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر 2003.

2- أحمد الزيدي طه: **معجم مصطلحات الدعوة والإعلام الإسلامي**، عربي – إنجليزي، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن،2010.

3- فريد محمود عزت محمد: **قاموس المصطلحات الإعلامية**، انجليزي عربي،(د،ط)، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، جدة، 1984.

4- شلبي كرم: **معجم المصطلحات الإعلامية (إنجليزي، عربي)** ط1، دار الشروق، مصر، لبنان، 1989.

3/ المقالات:

1- الشريف سامي: **الإخراج الإذاعي لبرامج الراديو**، مجلة الفن الإذاعي، مجلة فصلية، اتحاد الإذاعة والتلفزيون، عدد 181، مصر 2006.

2- نصر طه: **الموسيقى وهندسة الصوت**، مجلة الفن الإذاعي، مجلة فصلية، العدد 61،اتحاد الإذاعة والتلفزيون، القاهرة، 1956.

3- يوسف عبد الخالق: **الأسس العلمية لإعداد أو تقديم وإخراج البرامج الإذاعية والتلفزيون**، مجلة الفن الإذاعي، مجلة فصلية اتحاد الإذاعة والتلفزيون عدد 165، مصر.

4- قنديل أماني: **المونتاج اللاخطي**، مجلة الفن الإذاعي، مجلة فصلية، اتحاد الإذاعة والتلفزيون، العدد 172 .2003.

5- هادي ناجي جبارة ثائر: **الرؤى الإخراجية في العروض المسرحية لمديرية النشاط المدرسي في المديرية العامة للتربية في محافظة بابل**، مجلة دراسات تربوية، العدد العاشر، 2010،

ص172عن موقع:
http://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=55954consulte le: 02-09-2016 à22:45

4/الرسائل الجامعية:

1- الزين بشرى أفراح: **توظيف التقنيات الحديثة لتطوير إخراج دراما الراديو**، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه الفلسفة في الدراما، غير منشورة، إشراف سعد يوسف عبيد، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا2016.

2- فالح الزعبي أشرف: **الدور الاتصالي للمخرج في العمل الدرامي**، رسالة ماجستير غير منشورة، إشراف عبد الرزاق الدليمي، كلية الإعلام جامعة الرق الأوسط، 2010.

5/المواقع الإلكترونية:

1- الإخراج الفني: عن موقع: https//www.arab-ency.com consulte le : 06/04/2017à12 :21

2-وليد فتح الله، **الإخراج الإذاعي والتلفزيوني**، المحاضرة الثانية، عن موقع:
consulte le:29-08-http://mr-e3lam.blogspot.com/2015/05/blog-post_27.html 2016 à 23:00

3- وليد فتح الله، **الإخراج الإذاعي والتلفزيوني**، المحاضرة الثالثة، عن موقع:
consulte le:29-08-http://mr-e3lam.blogspot.com/2015/05/blog-post_**27**.**html** 2016 à 23:12

4-أمجد عمر صفوري، **مدخل إلى الإذاعة والتلفزيون**، عن موقع:
https://**amjad**safori.files.wordpress.com/.../d8a7d984d985d8afd8aed984 consulte le: 31-08-2016 à 17:45

5-**ترجمة مصطلحات في عالم التلفون** عن موقع: www.Dtartnes.com/?T=**23175583** consulte le : 12-08-2016 à13 :23.

6-**زوايا التصوير (زوايا الكاميرا) Camera Angle**. عن موقع:
www.ucmt-1d.com/Pm=blogblogdatoid =470Consulte le 21.08.2016 à 16 :15.

7-كاظم مؤنس: **زوايا التصوير وأنواعها**، عن موقع:
www.alfnonaljamela.com/topic show.php?id=107 consult le 21.08.2016. 18:45

8-**تقنيات حركة الكاميرا**، عن موقع: www.khdsite.com consulte le :20.08.2016 à 12 :39.

9-سعد صالح: **إعداد وتنفيذ البرامج التلفزيونية**، عن موقع:
www .alhewar.org/debat.show.art.asp ?aid=194047 consulte le 28-08-2016 à 23 :21

10-**مراحل الإنتاج التلفزيوني**: عن موقع: www.the-yemen.com/vb/t89617.html consulte le 23.08.2016 à 22 :44.

11-**الإخراج الإذاعي والتلفزيوني**: عن موقع .www.uqu1.com/forum/t3343.html

12-**تعريف المونتاج والإخراج التلفزيوني**، عن موقع Mahmoodtarad.blogspot.com consulte le 24.08.2016 à 00 :17

13-شريف الدين محمد الحسن: **المونتاج الرقمي التلفزيوني**، عن موقع ,www.Zakatinst.net PdfAlmontay consulte le 25.08.2016 à23 :44

14-**أحجام اللقطات وأنواعها**، عن موقع educationeoun o.com/t106-topnc consulte le 26.08.2016 à 18 :27

15-**التصوير السينمائي: حركات الكاميرا، أنواع اللقطات، معلومات عن التصوير السينمائي**، عن موقع: www.stoob.com/561614.html

16- **أنواع اللقطات وأحجامها وزواياها** عن موقع: www.makktaba.com/ 2012/01/boot-types-of-television-footage-sizes-cmefeshtml consulte le 22-08-2016 à 11 :22.

17-أنواع الكاميرات وعدساتها عن موقع : www.makktaba.**com**/ 2012/01/boot-types-of-television-footage-sizes-cmefeshtml consulte le 22-08-2016 à 11 : 30

18-**طريقك إلى الإخراج: كيف تصبح مخرج ناجح ؟ من هو المخرج؟** عن
موقع:09: 12 à 2017-03-23: ayoon.blogspot.com consulte le

19-المؤثرات الصوتية أنواعها واستخداماتها عن موقع: www.makktaba.com/2012/01/book-ytpes-of-sound-effects-their Uses,html consulte le 28/08/2016 à 23 :34.

20-فدوى حلمي: فن التعليق الصوتي للفيلم الوثائقي، عن موقع:
http://training.aljazeera.net/ar/ajr/article/2017/02/170202102215355.html ;
consulte le : 29/03/2017 à 11 :50

21-الشارة التلفزيونية وأصولها السينمائية: عن موقع :
http://daharchives.alhayat.com/issue_archive/Hayat.html
Consulte le : 29/03/2017 à 22 :13

22-شارة نهاية، عن موقع:
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D8%A9_%D9%86%D9%87%D8%A7%D9%8A%D8%A9 consute le : 29 /03/2017 à 12 : 33

فهرس الموضوعات

الفهارس	
مدخل.....	6-4
1- الإخراج الإذاعي	
1-المخرج الإذاعي: مؤهلاته، مواصفاته، مهامه، مسؤولياته، علاقاته المهنية.	17-6
2-التقنيات المستخدمة.	20-17
3-بيئة المخرج الفنية والإبداعية.	22-20
4-المخرج وتعدد المواد الإذاعية.	26-22
5-الأستوديوهات: خصائصها وأنواعها:	32-26
2- الإخراج التلفزيوني:	
1-المخرج التلفزيوني: مؤهلاته، وظائفه، واجباته، مسؤولياته	36-34
2-وسائل الإخراج.	37-36
3-علاقات المخرج المهنية.	42-37
4- المستلزمات المهنية بالأستوديو التلفزيوني.	50-42
5-خصائص ووظائف الديكور التلفزيوني.	53-50
6-زوايا التصوير التلفزيوني وأنواعه.	57-53

7-حركة آلة التصوير وتقنياتها.	59-57
8-دور المخرج في تنفيذ البرامج السياسية وغيرها من المضامين الإعلامية الأخرى.	61-59
9-مراحل تنفيذ العملية الإنتاجية والإخراجية للبرامج التلفزيونية.	65-61
10-الأستوديو التلفزيوني:	71-65
10-1 أنواع الأستوديوهات التلفزيونية.	67-65
10-2 الفرق العاملة.	67
10-3 تجهيزات الأستوديو.	71-67
11- المونتاج:	90-71
11-1 المونتاج والصحافة المرئية.	76-71
11-2 أنواع اللقطات.	83-77
11-3 عمليات المزج.	85-84
11-4 المؤثرات الصوتية.	86-85
11-5 تقنيات بناء النص التعليقي.	88-86
11-6 شارات البداية والنهاية.	90-88

فهرس الصور

رقم الصورة	الفهارس	
01	أستوديو الربط	30
02	أستوديو الدراما	31
03	أستوديو الموسيقى والغناء	31
04	أستوديو الأحاديث	32
05	أستوديو المونتاج	32
06	أستوديو الأخبار	65
07	أستوديو الاستعراضات	65
08	أستوديو الدراما	66
09	الأستوديو الرقمي	66
10	الأستوديو الافتراضي	67
11	اللقطة الطويلة	78
12	اللقطة المتوسطة	78
13	اللقطة القريبة	79
14	لقطة متناهية الكبر	79

15	لقطة كبيرة جدا	80
16	لقطة كبيرة	80
17	لقطة قريبة	80
18	لقطة بعيدة	81
19	لقطة متوسطة	81
20	لقطة الركبة	81
21	لقطة متوسطة طويلة	81
22	لقطة طويلة	82
23	لقطة طويلة جدا	82
24	اللقطة الفردية	82
25	اللقطة الثنائية	83
26	اللقطة الثلاثية	83
27	اللقطة الجماعية	93
28	شارة البداية	89
29	شارة النهائية	90